



خِدْمَةُ

صَلَاةِ النَّوْمِ الْكُبْرَى





خِدْمَةُ صَلَاةِ النَّوْمِ الْكُبْرَى

منشورات

بطيركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس



منشورات

بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس

هاتف: +٩٦٣ ١١ ٥٤٢ ٤٤٠٠/١/٢/٣

فاكس: +٩٦٣ ١١ ٥٤٢ ٤٤٠٤

books@antiochpatriarchate.org



حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة

طبعة أولى

٢٠١٧



إخراج وتنفيذ
مطبعة باب توما
دمشق





تقديم

نُصَدِّرُ، بِرَحْمَاتِ اللَّهِ، هَذَا الْكُتَيْبَ بِعنوانِ «خدمةُ صلاةِ النَّومِ الْكُبْرَى» من ضمنِ سلسلةِ الصَّلَوَاتِ وَالْخِدْمِ اللَّيْتُورِجِيَّةِ. إِنَّ الْأَدَاءَ السَّلِيمَ من ناحية، والمُوَحَّدَ من ناحيةٍ أُخْرَى، لِلصَّلَوَاتِ وَالْعِبَادَةِ يَأْتِي لِيُعَبَّرَ أَفْضَلَ تَعْبِيرٍ عَنْ مَحَبَّةِ الْإِنْسَانِ لِخَالِقِهِ وَجَوَابِهِ لَهُ، سَاكِباً ذَاتَهُ تَقْدِماً حَيَّةً عَلَى مَذْبَحِهِ الْمُقَدَّسِ، حَتَّى يُتِمَّمَ كُلُّ شَيْءٍ بِتَرْتِيبٍ وَلِيَافِقَهُ كَمَا يَقُولُ الرَّسُولُ بُولَسَ.

وَقَدْ ضَبَطْنَا، بِهَذَا الْمَدْفِ، النَّصَّ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَفَصَّلْنَا الشُّرُوحَاتِ التَّيْبِيكُونِيَّةِ، لِلْكَاهِنِ وَالْمُرْتَلِينَ، لِيَأْتِيَ سَهْلَ التَّطْبِيقِ وَدَقِيقَ الْمُمَارَسَةِ مُعَبِّراً عَنِ التَّقْلِيدِ اللَّيْتُورِجِيِّ السَّلِيمِ. وَإِنَّا نَصَدِّرُ هَذِهِ السَّلْسَلَةَ بِشَكْلِ كُتَيْبَاتٍ مُنْفَصِلَةٍ لِكُلِّ

صلاةٍ وخدمة، لتكونَ في مُتناولِ شعبنا الحَسَنِ العِبادَةِ،
فَتُعَمَّ الفائدةُ وتَتَفَعَّلَ مشاركةُ المؤمنين جميعاً في العِبادَةِ.

نحمدُ اللهَ الذي يُقَوِّمنا ونشكرهُ سائلين بركتَهُ لأبنائنا
جميعاً.

دمشق، الخامس من شباط للعام ألفين وسبعة عشر

أحد الفريسي والعشار

✠ يوحنا العاشر

بطريك أنطاكية وسائر المشرق

القسم الأول

صَلَاةُ النُّومِ الْكُبْرَى





صَلَاةُ النَّوْمِ الْكُبْرَى

تتلى صلاة النوم الكبرى مساء الإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس
من أيام الصوم الأربعيني المقدس

* ✠ *

يقفُ الكاهنُ في وسط الكنيسة أمام الباب الملوكي لابساً البطرشيل
ويسجد ثلاث سجدة، ثم يعلن قائلاً (بينما يكون ستار الباب الملوكي
مغلقاً):

الكاهن: تَبَارَكَ اللهُ إِلَهُنَا كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى
دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

يمين: آمين

* سوف نرمز اختصاراً لخورص اليمين بكلمة: «يمين» ولخورص اليسار بكلمة: «يسار»

ثم يتابع الكاهن (إذا لم يكن المتقدم موجوداً)^١

الكاهن: المَجْدُ لَكَ يَا إِلَهَنَا المَجْدُ لَكَ

أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّمَاوِيُّ الْمُعَزِّي، رُوحَ الْحَقِّ، الْحَاضِرُ
فِي كُلِّ مَكَانٍ وَالْمَالِي كُلِّ شَيْءٍ، كُنْزُ الصَّالِحَاتِ وَرَازِقُ
الْحَيَاةِ، هَلُمَّ وَاسْكُنْ فِيْنَا، وَطَهِّرْنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ، وَخَلِّصْ
أَيُّهَا الصَّالِحُ نَفُوسَنَا

يمين: قُدُّوسُ اللَّهِ. قُدُّوسُ الْقَوِيِّ. قُدُّوسُ الَّذِي لَا
يَمُوتُ ارْحَمْنَا (ثلاثاً)

المَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

أَيُّهَا الثَّلَاثُ الْقُدُّوسُ ارْحَمْنَا. يَا رَبُّ، اغْفِرْ خَطَايَانَا. يَا
سَيِّدُ، تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِنَا. يَا قُدُّوسُ، اطْلُعْ وَاشْفِ أَمْرَاضَنَا
مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. يَا رَبُّ ارْحَمْ. يَا رَبُّ ارْحَمْ. يَا رَبُّ ارْحَمْ

* المتقدم هو رئيس الكهنة أو رئيس الدير في دير.

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ
الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ
مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى
الْأَرْضِ، حُبُّزَنَا الْجَوْهَرِيِّ أَعْطَانَا الْيَوْمَ، وَاتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا
كَمَا نَتْرُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجَرِبَةٍ،
لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ

الكاهن: لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ
وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

يَمِين: آمِينَ

يَا رَبُّ ارْحَمْ (١٢ مَرَّةً)

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ
الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

هَلُمُّوا لِنَسْجُدَ وَنَرْكَعَ لِمَلِكِنَا وَإِلَهُنَا

هَلُمُّوا لِنَسْجُدَ وَنَرْكَعَ لِلْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِهْنَا
هَلُمُّوا لِنَسْجُدَ وَنَرْكَعَ لِلْمَسِيحِ هَذَا هُوَ مَلِكُنَا وَرَبُّنَا
وَإِهْنَا

ثمَّ تُقال المزامير الثلاثة التالية (ويذهب الكاهن ويقف في المكان المعدَّ
له خارج الهيكل):

المزمور الرابع

يمين: إِذْ دَعَوْتُ اسْتَجَبْتَ لِي يَا إِلَهَ بَرِّي. فِي الْحُزْنِ
فَرَجَّتَ لِي

تَرَأْفَ عَلَيَّ وَاسْتَمَعَ صَلَاتِي

يَا بَنِي الْبَشَرِ، حَتَّى مَتَى أَنْتُمْ تَقِيلُونَ الْقُلُوبَ؟ لِمَاذَا
تُحِبُّونَ الْبَاطِلَ وَتُبْتَغُونَ الْكَذِبَ؟

فَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ جَعَلَ صَفِيَّهُ عَجَبًا. الرَّبُّ يَسْتَمِعُ
لِي إِذَا دَعَوْتُ إِلَيْهِ

إِغْضَبُوا وَلَا تَخْطَئُوا، وَالَّذِي تَقُولُونَهُ فِي قُلُوبِكُمْ

تَنَدَّمُوا عَلَيْهِ فِي مَضَاجِعِهِمْ
إِذْ بَحُوا ذَيْبَحَةَ الصِّدْقِ، وَتَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ. كَثِيرُونَ
يَقُولُونَ: مَنْ يُرِينَا الْحَيَاتِ؟

قَدْ ارْتَسَمَ عَلَيْنَا نُورُ وَجْهِكَ يَا رَبُّ. أَعْطَيْتَ سُرُورًا
فِي قَلْبِي

مِنْ ثَمَرَةِ حِنْطَتِهِمْ وَخَمْرِهِمْ وَزَيْتِهِمْ قَدْ كَثُرُوا
فَبِالسَّلَامَةِ أَرْقُدْ وَأَنَا مَعَ
لَأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ أَسْكَنْتَنِي مُتَوَحِّدًا عَلَى الرَّجَاءِ

المزمور السادس

يَا رَبُّ لَا بَغْضَبِكَ تُؤَجِّبْنِي، وَلَا بِرَجْزِكَ تُؤَدِّبْنِي
ارْحَمْنِي يَا رَبُّ فَإِنِّي ضَعِيفٌ، اشْفِنِي يَا رَبُّ فَإِنَّ
عِظَامِي قَدْ اضْطَرَبَتْ، وَنَفْسِي قَدْ انزعجتُ جِدًّا، وَأَنْتَ
يَا رَبُّ فَإِلَى مَتَى؟

عُدْ يَا رَبُّ، وَنَجِّ نَفْسِي، خَلِّصْنِي لِأَجْلِ رَحْمَتِكَ
 فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي الْمَوْتِ مَنْ يَذْكُرُكَ. وَهَلْ فِي الْجَحِيمِ
 مَنْ يَعْتَرِفُ لَكَ؟
 قَدْ تَعَبْتُ فِي تَنْهَدِي، أَحِمُّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سَرِيرِي،
 وَبِدُمُوعِي أَبُلُّ فِرَاشِي
 تَعَكَّرْتُ مِنَ الْغَيْظِ عَيْنَايَ. عَتَّقْتُ فِي جَمِيعِ
 أَعْدَائِي
 أَبْعُدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ، فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ
 صَوْتَ بُكَائِي
 سَمِعَ الرَّبُّ تَضَرُّعِي. الرَّبُّ تَقَبَّلَ صَلَاتِي
 فَلْيُخْزَرْ وَيَضْطَرَبْ جَمِيعُ أَعْدَائِي، وَلْيَعُودُوا وَيَخْزُوا
 جَدًّا سَرِيعًا

المزمور الثاني عشر

إِلَى مَتَّى يَا رَبُّ تَنْسَانِي إِلَى الْإِنْقِضَاءِ؟ حَتَّى مَتَّى

تَصْرِفُ وَجْهَكَ عَنِّي؟

إِلَى مَتَى أَضْعُ الْأَفْكَارَ فِي نَفْسِي، وَالْأَوْجَاعَ فِي قَلْبِي،
هَمَاراً وَلَيْلَاً؟

إِلَى مَتَى يَتَرَفَّعُ عَدُوِّي عَلَيَّ؟ أَنْظُرْ وَاسْتَجِبْ لِي أَيُّهَا
الرَّبُّ إِلَهِي

أَنْزِرْ عَيْنِي لَيْلَاً أَنَامَ إِلَى الْمَوْتِ، لَيْلَاً يَقُولُ عَدُوِّي: قَدْ
قَوَيْتُ عَلَيْهِ

الَّذِينَ يُخْرِئُونَنِي يَبْتَهِجُونَ إِذَا زَلَلْتُ، أَمَّا أَنَا فَعَلَى
رَحْمَتِكَ تَوَكَّلْتُ

يَبْتَهِجُ قَلْبِي بِخَلَاصِكَ، أَسْبَحُ الرَّبَّ الْمُحْسِنَ إِلَيَّ،
وَأُرَتِّلُ لاسْمِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ

أَنْظُرْ وَاسْتَجِبْ لِي أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي

أَنْزِرْ عَيْنِي لَيْلَاً أَنَامَ إِلَى الْمَوْتِ، لَيْلَاً يَقُولُ عَدُوِّي: قَدْ
قَوَيْتُ عَلَيْهِ

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ
 الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ
 هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، الْمَجْدُ لَكَ يَا اللَّهُ (ثلاثاً)
 يَا رَبُّ ارْحَمْ. يَا رَبُّ ارْحَمْ. يَا رَبُّ ارْحَمْ
 الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ
يسار: الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

ثمَّ يتابع قراءة المزامير الثلاثة التالية:

المزمورُ الرَّابِعُ والعشرون

إِلَيْكَ يَا رَبُّ رَفَعْتُ نَفْسِي. إِلَهِي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، فَلَا
 أَخْزَى إِلَى الْأَبَدِ
 وَلَا يَتَّصَحَّحُ عَلَيَّ أَعْدَائِي، فَإِنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ يَرْجُونَكَ
 لَا يَخْزُونَ
 لِيَخْزِ الْأَمَّةُ بِاطِّلَاءٍ، عَرَّفَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ، وَسُبُّكَ
 عَلَّمَنِي

إِهْدِنِي إِلَى حَقِّكَ وَعَلِّمْنِي، فَإِنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي
وَمُخْلِصِي، وَإِيَّاكَ رَجَوْتُ النَّهَارَ كُلَّهُ

أَذْكُرُ رَأْفَاتِكَ يَا رَبُّ وَمَرَاحِمَكَ، فَإِنَّهَا مُنْذُ الْأَزَلِ هِيَ
خَطَايَا شَبَابِي وَجَهْلِي لَا تَذْكُرْهَا

لَكِنْ عَلَى حَسَبِ رَحْمَتِكَ أَذْكُرْنِي أَنْتَ مِنْ أَجْلِ
صَلَاحِكَ يَا رَبُّ

الرَّبُّ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ، لِذَلِكَ يَضَعُ نَامُوساً لِلخَاطِئِينَ
فِي الطَّرِيقِ

يَهْدِي الْوَدْعَاءَ بِالْحُكْمِ. يُعَلِّمُ الْوَدِيعِينَ طَرِيقَهُ
كُلُّ طَرِيقِ الرَّبِّ رَحْمَةٌ وَحَقٌّ لِلَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ عَهْدَهُ
وَشَهَادَاتِهِ

مَنْ أَجْلِ اسْمِكَ اغْفِرْ خَطِيئَتِي فَإِنَّهَا كَثِيرَةٌ
مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَخَافُ الرَّبَّ؟ يَضَعُ لَهُ نَامُوساً
فِي الطَّرِيقِ الَّذِي اخْتَارَهُ

نَفْسُهُ فِي الْحَيَاتِ تَسْكُنُ، وَنَسْلُهُ يَرِثُ الْأَرْضَ
الرَّبُّ عِزٌّ لَا تُقْيَاهُ، وَلَهُمْ يُعْلِنُ عَهْدَهُ
عَيْنَايَ إِلَى الرَّبِّ فِي كُلِّ حِينٍ لِأَنَّهُ يَجْتَذِبُ مِنَ الْفَخِّ
رَجُلِي

أُنْظُرْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي، فَإِنِّي وَحِيدٌ وَفَقِيرٌ أَنَا
أَحْزَانُ قَلْبِي قَدْ كَثُرَتْ، فَأَخْرِجْنِي مِنْ شَدَائِدِي
أُنْظُرْ إِلَى تَوَاضُعِي وَتَعَبِي، وَاعْفِرْ جَمِيعَ خَطَايَايَ
أُنْظُرْ إِلَى أَعْدَائِي فَإِنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا، وَبُغْضَةُ جَوْرِ
أَبْغَضُونِي
إِحْفَظْ نَفْسِي وَنَجِّنِي، لَا أَخْزَى فَإِنِّي عَلَيْكَ
تَوَكَّلْتُ

الْوَدْعَاءُ وَالْمُسْتَقِيمُونَ لَصِقُوا بِي، لِأَنِّي إِيَّاكَ رَجَوْتُ
يَا رَبُّ

أَنْقِذْ يَا اللَّهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ أَحْزَانِهِ

المزمورُ الثلاثون

عَلَيْكَ يَا رَبُّ تَوَكَّلْتُ، فَلَا أَخْزَى إِلَى الْأَبَدِ. بَعْدُكَ
نَجِّنِي وَأَنْقِذْنِي سَرِيعاً

أَمِلْ إِلَيَّ مِسْمَعَكَ، وَأَنْقِذْنِي سَرِيعاً
كُنْ لِي إِلَهاً عَاصِداً وَبَيْتَ مَلْجَأٍ لَتُخَلِّصَنِي
فَإِنَّكَ أَنْتَ عِزِّي وَمَلْجَأِي، وَلَأَجَلَ اسْمِكَ تَهْدِينِي وَتَعُولُنِي
تُخْرِجُنِي مِنْ هَذَا الْفَخِّ الَّذِي أَحْفَوْهُ لِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا
رَبُّ نَاصِرِي

فِي يَدَيْكَ أَسْتَوِدِعُ رُوحِي، وَلَقَدْ افْتَدَيْتَنِي أَيُّهَا الرَّبُّ
إِلَهُ الْحَقِّ

إِنَّكَ أَبْغَضْتَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ الْأَبَاطِيلَ الْكَاذِبَةَ
وَأَنَا عَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ. أَفْرَحُ وَأَبْتَهِجُ بِرَحْمَتِكَ
لِأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَيَّ تَوَاضِعِي، وَخَلَّصْتَ مِنَ الشَّدَائِدِ
نَفْسِي

وَلَمْ تَحْسِنِي فِي أَيْدِي الْأَعْدَاءِ، بَلْ أَقَمْتَ فِي السَّعَةِ
رَجُلِي

إِرْحَمْنِي يَا رَبُّ فَإِنِّي حَزِينٌ، وَقَدْ اضْطَرَبْتُ بِالْغَيْظِ
عَيْنَايَ وَنَفْسِي وَبَطْنِي

لَأَنَّ حَيَاتِي قَدْ فَنَيْتُ بِالْأَوْجَاعِ، وَأَعْوَامِي بِالتَّنْهَدِ
ضَعَفْتُ بِالْمُسْكَنَةِ قَوَّتِي، وَاضْطَرَبْتُ عِظَامِي
صِرْتُ عَارًا عِنْدَ جَمِيعِ أَعْدَائِي، وَلَجِيرَانِي جِدًّا،
وَفَرَعًا لِمَعَارِفِي

وَالَّذِينَ رَأَوْنِي هَرَبُوا عَنِّي خَارِجًا، نُسِيتُ مِثْلَ الْمَيْتِ
مِنَ الْقَلْبِ

وَأَصْبَحْتُ كِإِنَاءٍ هَالِكٍ، لِأَنِّي سَمِعْتُ الْمَذَمَّةَ مِنْ
كَثِيرِينَ يَسْكُنُونَ حَوْلِي

وَفِي مُؤَامَرَتِهِمْ عَلَيَّ جَمِيعًا، عَزَمُوا عَلَيَّ أَخَذَ
نَفْسِي

وَأَنَا عَلَيْكَ يَا رَبُّ تَوَكَّلْتُ، قُلْتُ إِنَّكَ إِلَهِي، وَفِي
يَدَيْكَ آجَالِي

أَنْقِذْنِي مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِي، وَمِنَ الَّذِينَ يَضْطَهُدُونِي
أَظْهَرُ وَجْهَكَ عَلَى عَبْدِكَ، وَخَلِّصْنِي بِرَحْمَتِكَ. يَا رَبُّ
لَا أَخْزَى فَإِنِّي دَعَوْتُكَ

بَلْ لِيَخْزَ الْمُنَافِقُونَ وَيَهْبِطُوا إِلَى الْجَحِيمِ
وَلْتَصِرْ خُرَسَاءَ الشِّفَاهُ الْغَاشَّةُ، الْمُتَكَلِّمَةُ عَلَى الصِّدِّيقِ
بِالْإِثْمِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْاِحْتِقَارِ
مَا أَعْظَمَ كَثْرَةَ صَلاَحِكَ يَا رَبُّ، الَّذِي أَذْخَرْتَهُ لِلَّذِينَ
يَتَّقُونَكَ

صَنَعْتَهُ لِلْمُتَّكِلِينَ عَلَيْكَ تَجَاهَ بَنِي الْبَشَرِ!
إِنَّكَ تَسْتُرُهُمْ فِي سِرِّ وَجْهِكَ مِنْ عَرَبَسَةِ النَّاسِ
تُظَلِّلُهُمْ فِي مِظْلَةٍ مِنْ مُقَاوِمَةِ الْأَلْسِنَةِ
تَبَارَكَ الرَّبُّ فَإِنَّهُ عَجَبَ رَحْمَتِهِ فِي مَدِينَةِ حَصِينَةٍ

وَأَنَا قُلْتُ، فِي جَزْعِي: إِنِّي قَدْ أُلْقِيتُ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيْكَ
 فَلِذَلِكَ سَمِعْتَ صَوْتَ تَضَرُّعِي، إِذْ صَرَخْتُ إِلَيْكَ
 أَحِبُّوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَبْرَارِهِ، فَإِنَّ الرَّبَّ يَبْتَغِي الْحَقَّ
 وَيُجَازِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْكَبْرِيَاءَ بِإِفْرَاطٍ
 تَشَجَّعُوا، وَلْتَقَوْ قُلُوبُكُمْ، يَا جَمِيعَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَى
 الرَّبِّ

المزمور التسعون

السَّاكِنُ فِي عَوْنِ الْعَلِيِّ، فِي سِتْرِ إِلَهِ السَّمَاءِ
 يَسْكُنُ
 يَقُولُ لِلرَّبِّ هُوَ نَاصِرِي وَمَلْجَأِي، هُوَ إِلَهِي فَعَلَيْهِ
 أَتَوَكَّلُ
 لِأَنَّهُ يُنْقِذُكَ مِنْ فَخِّ الصَّيَّادِينَ، وَمِنْ الْقَوْلِ الْمُضْطَرِبِ
 مِنْكَبِّهِ يُظَلِّلُكَ، وَتَحْتَ أَجْنَحَتِهِ تَلْتَجِئُ، بِسِلَاحٍ

يَحُوطُ بِكَ حَقُّهُ

فَلَا تَخْشَى مِنْ خَوْفٍ لِيَلِيَّ، وَلَا مِنْ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي
النَّهَارِ

وَلَا مِنْ أَمْرٍ يَسْلُكُ فِي الظُّلْمَةِ، وَلَا مِنْ وَقْعَةٍ وَشَيْطَانِ
نِصْفِ النَّهَارِ

يَسْقُطُ عَنْ جَانِبِكَ الْوُفُ، وَرَبَوَاتٌ عَنْ يَمِينِكَ، وَأَمَّا
إِلَيْكَ فَلَا يَقْتَرِبُونَ

بَلْ تَنْظُرُهُمْ بِعَيْنَيْكَ، وَتُعَايِنُ مُجَازَاةَ الْخَطَاةِ
لَأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ رَجَائِي. جَعَلْتَ الْعَلِيِّ مَلْجَأَكَ
لَا يَقْتَرِبُ إِلَيْكَ شَرٌّ، وَضَرْبَةٌ لَا تَدْنُو مِنْ
مَسْكِنِكَ

لَأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ، لِيَحْفَظُوكَ فِي جَمِيعِ
طُرُقِكَ

وَعَلَى الْأَيْدِي يَرْفَعُونَكَ لِيَلَّا تَعَثُرَ بِحَجَرٍ رِجْلُكَ

وَعَلَى الْأَفْعَى وَمَلِكِ الْحَيَاتِ تَطَأُ، وَتَدُوسُ الْأَسَدَ
وَالْتَيْنِ

لَأَنَّهُ عَلَيَّ اتَّكَلْتُ فَأُنَجِّيه، وَأَسْتُرُهُ لَأَنَّهُ عَرَفَ اسْمِي
يَصْرُخُ إِلَيَّ فَاسْتَجِيبْ لَهُ. مَعَهُ أَنَا فِي الْحُزْنِ، فَأُنْقِذْهُ
وَأُمَجِّدْهُ

طُولَ الْأَيَّامِ أَمْلَأْهُ وَأَرِيهِ خَلَاصِي

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ
الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، الْمَجْدُ لَكَ يَا اللَّهُ (ثَلَاثًا)

يَا رَبُّ ارْحَمْ. يَا رَبُّ ارْحَمْ. يَا رَبُّ ارْحَمْ

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ،
الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

ثُمَّ تُرْتَلِّ «معنا هو الله» باللحن السادس من الخورصين بالتناوب، ويبدأ

بها خورص اليمين:

مَعَنَا هُوَ اللَّهُ

باللحن السادس

* مَعَنَا هُوَ اللَّهُ، فَاعْلَمُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ وَانْهَزِمُوا

لَأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا

* اِسْمَعُوا إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ

لَأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا

* أَيُّهَا الْأَقْوِيَاءُ انْغَلِبُوا

لَأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا

* لَأَنْتُمْ وَإِنْ قَوَيْتُمْ، فَسَتَنْغَلِبُونَ أَيْضاً

لَأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا

* وَأَيُّ رَأْيٍ افْتَكَرْتُمْ بِهِ، يُلَاشِيهِ الرَّبُّ

لَأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا

* وَأَيُّ قَوْلٍ قُلْتُمُوهُ، لَا يَثْبُتُ فِيكُمْ

لَأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا

✽ أَمَّا خَوْفُكُمْ، فَلَا نَتَّقِيهِ، وَلَا نَتَزَعِزُّ لَهُ

لَأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا

✽ وَالرَّبُّ إِلَهُنَا، فَهُوَ الَّذِي نَقْدِسُهُ، وَيَكُونُ لَنَا خَوْفًا

لَأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا

✽ وَإِنْ كُنْتُ عَلَيْهِ مُتَوَكِّلًا، كَانَ هُوَ لِي تَقْدِيسًا

لَأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا

✽ فَسَأَكُونُ عَلَيْهِ مُعَوَّلًا، فَأَخْلَصُ بِهِ

لَأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا

✽ هَا أَنَذَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ اللَّهُ

لَأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا

✽ إِنَّ الشَّعْبَ السَّالِكِ فِي الظُّلْمَةِ، قَدْ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا

لَأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا

✽ أَيُّهَا السُّكَّانُ فِي بَلَدِ الْمَوْتِ وَظُلْمَتِهِ، نُورٌ يُشْرِقُ عَلَيْكُمْ

لَأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا

✱ لِأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ لَنَا صَبِيٌّ وَابْنًا أُعْطِينَا

لَأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا

✱ وَهُوَ الَّذِي رِثَاسَتْهُ عَلَى عَاتِقِهِ

لَأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا

✱ وَسَلَامُهُ لَيْسَ لَهُ حَدٌ

لَأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا

✱ وَيُدْعَى اسْمُهُ رَسُولَ الرَّأْيِ الْعَظِيمِ

لَأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا

✱ مُشِيرًا عَجَبِيًّا

لَأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا

✱ إِلَهًا قَوِيًّا مُسَلِّطًا، رَئِيسَ السَّلَامِ

لَأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا

✱ آبَ الدَّهْرِ الْآتِي

لَأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا

✱ الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

لَأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا

✱ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

لَأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا

ثُمَّ يَقَالُ مِنْ خورص اليمين

✱ مَعَنَا هُوَ اللَّهُ، فَاعْلَمُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ وَاَنْهَرُمُوا

لَأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا

وللحال تقال هذه الطرورباريات:

يسار: إِذْ قَدْ عَبَرْتُ النَّهَارَ، أَشْكُرُكَ يَا رَبُّ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ
تَهَبَ لِي الْعِشْيَةَ مَعَ اللَّيْلَةِ بِغَيْرِ خَطِيئَةٍ يَا مُخَلِّصُ، وَخَلِّصْنِي

يمين: الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

إِذْ قَدْ عَبَرْتُ النَّهَارَ، أُجَمِّدُكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ. وَأَطْلُبُ مِنْكَ
يَا مُخَلِّصُ أَنْ تَمُنَحَنِي الْعِشْيَةَ مَعَ اللَّيْلَةِ غَيْرَ مُشْكَكَةٍ،
وَخَلِّصْنِي

يسار: الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

إِذْ قَدْ عَبَرْتُ النَّهَارَ، أَسْبَحُكَ يَا قُدُّوسَ، وَأَطْلُبُ مِنْكَ
أَنْ تَهَبَ لِي الْعَشِيَّةَ مَعَ اللَّيْلَةِ غَيْرَ مُغْتَالَةٍ يَا مُخَلِّصُ،
وَحَلِّصْنِي

ثُمَّ تَرْتَلُ «إِنَّ طَبِيعَةَ الشَّيْرُوبِيمِ» بِاللَّحْنِ الثَّانِي مِنَ الْخُورَصِينَ
بِالتَّوَابِ، وَيَبْدَأُ بِهَا خُورُصُ الْيَمِينِ:

إِنَّ طَبِيعَةَ الشَّيْرُوبِيمِ

بِاللَّحْنِ الثَّانِي

* إِنَّ طَبِيعَةَ الشَّيْرُوبِيمِ غَيْرِ الْمُتَجَسِّدَةِ، تُحَدِّدُكَ
بِتَسَايِيحٍ عَادِمَةٍ السُّكُوتِ
* وَالسَّيرَافِيمِ، الْكَائِنَاتُ ذَوَاتُ السِّتَةِ الْأَجْنَحَةِ،
يُعْلُونَكَ بِأَصْوَاتٍ لَا تَقْطُرُ
* وَجُنُودُ الْمَلَائِكَةِ كُلُّهُمْ يُسَبِّحُونَكَ بِتَهْلِيلَاتٍ مُثَلَّثَةٍ
التَّقْدِيسِ

* لِأَنَّكَ قَبْلَ الْكُلِّ لَمْ تَزَلْ أَيُّهَا الْآبَ، وَلَكَ ابْنُكَ

نَظِيرُكَ فِي عَدَمِ الْإِبْتِدَاءِ

✱ وَمَا أَنَّكَ حَامِلٌ رُوحَ الْحَيَاةِ، الْمُسَاوِيَّ لَكَ فِي
الْكَرَامَةِ، تَوْضُحُ أَنَّ الثَّالُوثَ بِلا انفصال

✱ أَيُّهَا الْبَتُولُ الْكَلْبِيُّ قُدْسُهَا، وَالِدَةُ الْإِلَهِ، يَا مُعَايِنِي
الْكَلِمَةَ وَخُدَّامَهُ

✱ يَا جَمِيعَ مَصَافٍ الْأَنْبِيَاءِ وَالشُّهَدَاءِ، بِمَا أَنَّ لَكُمْ
الْحَيَاةَ الْخَالِدَةَ

✱ تَشَفَّعُوا مِنْ أَجْلِ الْكُلِّ بِغَيْرِ انْقِطَاعٍ، فَإِنَّا كُلُّنَا فِي
الشَّدَائِدِ وَاقِعُونَ

✱ حَتَّى إِذَا نَجُونَا مِنْ ضَلَالَةِ الْحَبِيثِ، نَصْرُحُ بِتَسْبِيحِ
الْمَلَائِكَةِ قَائِلِينَ:

✱ قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، يَا مُثَلَّثَ التَّقْدِيسِ. يَا
رَبُّ، ارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا. آمِينَ

ثُمَّ مَبَاشَرَةً يَقُولُ الْخُورَصَانُ مَعَ الشَّعْبِ «قَانُونِ الْإِيمَانِ»:

قانونُ الإيمان

أَوْ مِنْ بَالِهِ وَاحِدٍ، آبٍ ضَابِطِ الْكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى

وَبِرَبِّ وَاحِدٍ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، ابْنَ اللَّهِ الْوَحِيدِ، الْمَوْلُودِ
مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُورِ، نُورٍ مِنْ نُورٍ، إِلَهٍ حَقٍّ مِنْ إِلَهٍ
حَقٍّ، مَوْلُودٍ غَيْرِ مَخْلُوقٍ، مُساوٍ لِلْآبِ فِي الْجَوْهَرِ،
الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ. الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْبَشَرِ،
وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ
الْقُدُسِ وَمِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ، وَتَأَنَسَّ. وَصُلِبَ عَنَّا عَلَى
عَهْدِ بَيْلَاطُسَ الْبَنْطِي، وَتَأَلَّمَ وَقُبِرَ، وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ
عَلَى مَا فِي الْكُتُبِ. وَصَعِدَ إِلَى السَّمَوَاتِ، وَجَلَسَ عَنْ
يَمِينِ الْآبِ، وَأَيْضاً يَأْتِي بِمَجْدٍ لِيَدِينِ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ،
الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمُلْكِهِ

وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، الرَّبِّ الْمُحْيِي، الْمُنْبَثِقِ مِنَ الْآبِ،

الَّذِي هُوَ مَعَ الْآبِ وَالْإِبْنِ مَسْجُودٌ لَهُ وَمُجَبَّدٌ، النَّاطِقُ
بِالْأَنْبِيَاءِ

وَبِكُنْيَسَةٍ وَاحِدَةٍ جَامِعَةٍ مُقَدَّسَةٍ رَسُولِيَّةٍ
وَأَعْتَرَفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا
وَأَتَرْجَى قِيَامَةَ الْمَوْتَى، وَالْحَيَاةَ فِي الدَّهْرِ الْآتِي. آمِينَ

ثُمَّ تُرْتَلُ «أَيَّتَهَا السَّيِّدَةُ الْكَلْبِيُّ قُدْسُهَا» بِاللَّحْنِ الثَّانِي مِنَ الْخُورُصَيْنِ
بِالتَّوَابِ، وَيَبْدَأُ بِهَا خُورُصُ الْيَسَارِ:

أَيَّتَهَا السَّيِّدَةُ الْكَلْبِيُّ قُدْسُهَا

بِاللَّحْنِ الثَّانِي

✱ أَيَّتَهَا السَّيِّدَةُ الْكَلْبِيُّ قُدْسُهَا، وَالِدَةُ الْإِلَهِ، تَشَقَّعِي
بِنَا نَحْنُ الْخَطَاةَ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)

✱ يَا جَمِيعَ قُوَّاتِ الْمَلَائِكَةِ السَّمَاوِيِّينَ، وَرُؤَسَاءِ
الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ، تَشَفَّعُوا بِنَا نَحْنُ الْخَطَاةَ (مَرَّتَيْنِ)

✦ أَيُّهَا الْقَدِيسُ يُوحَنَّا النَّبِيُّ، السَّابِقُ وَالصَّابِغُ رَبَّنَا
يَسُوعَ الْمَسِيحَ، تَشَفَّعْ بِنَا نَحْنُ الْخَطَاةَ (مَرَّتَيْنِ)

✦ أَيُّهَا الْقَدِيسُونَ الْمُشْرِفُونَ، الرُّسُلُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ
وَجَمِيعُ الْقَدِيسِينَ، تَشَفَّعُوا بِنَا نَحْنُ الْخَطَاةَ (مَرَّتَيْنِ)

✦ يَا آبَاءَنَا الْأَبْرَارَ الْمُتَوَشِّحِينَ بِاللَّهِ، الرُّعَاةَ، وَمُعَلِّمِي
الْمَسْكُونَةِ، تَشَفَّعُوا بِنَا نَحْنُ الْخَطَاةَ (مَرَّتَيْنِ)

* هُنَا تُرْتَلُّ الْقِطْعَةُ الْخَاصَّةُ بِالْقَدِيسِ صَاحِبِ الْكَنِيسَةِ (مَرَّتَيْنِ) *

✦ يَا قُوَّةَ الصَّلِيبِ الْكَرِيمِ الْمُخَيِّ، الْإِلَهِيَّةَ غَيْرَ الْمَقْهُورَةِ
الَّتِي لَا تُدْرِكُ، لَا تُخَذِّلُنَا نَحْنُ الْخَطَاةَ (مَرَّتَيْنِ)

✦ يَا اللَّهُ اغْفِرْ لَنَا نَحْنُ الْخَطَاةَ (مَرَّتَيْنِ)

* إِذَا كَانَتِ الْكَنِيسَةُ تَحْمِلُ شَفَاعَةَ أَحَدِ الْقَدِيسِينَ، تُضَافُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قِطْعَةُ
مَرْتَلَةٍ خَاصَّةٌ بِالْقَدِيسِ صَاحِبِ الْكَنِيسَةِ. مِثَالُ: إِذَا كَانَتِ الْكَنِيسَةُ تَحْمِلُ شَفَاعَةَ
الْقَدِيسِ جَاوَرِجِيوسِ الْمُظْفَرِ، فَتَكُونُ الْقِطْعَةُ الْخَاصَّةُ بِهِ هِيَ: أَيُّهَا الْقَدِيسُ
الْعَظِيمُ فِي الشُّهَدَاءِ، جَاوَرِجِيوسُ اللَّابِسُ الظَّفَرِ، تَشَفَّعْ بِنَا نَحْنُ الْخَطَاةَ
أَمَّا إِذَا كَانَتِ الْكَنِيسَةُ تَحْمِلُ شَفَاعَةَ السَّيِّدِ أَوْ السَّيِّدَةِ فَلَا يُضَافُ شَيْئاً

✱ يَا اللَّهَ اغْفِرْ لَنَا نَحْنُ الْخَطَاةَ، وَارْحَمْنَا
يسار: قُدُّوسُ اللَّهَ. قُدُّوسُ الْقَوِيِّ. قُدُّوسُ الَّذِي لَا
 يَمُوتُ ارْحَمْنَا (ثلاثاً)*

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ
 الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ
 أَيُّهَا الثَّالُوثُ الْقُدُّوسُ ارْحَمْنَا. يَا رَبُّ، اغْفِرْ خَطَايَانَا.
 يَا سَيِّدُ، تَجَاوَزْ عَن سَيِّئَاتِنَا. يَا قُدُّوسُ، اطَّلِعْ وَاشْفِ
 أَمْرَاضَنَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. يَا رَبُّ ارْحَمْ. يَا رَبُّ ارْحَمْ.
 يَا رَبُّ ارْحَمْ

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ
 الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ
 أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ
 مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى

* درجت العادة في الرعايا أن تترك بداعي الاختصار

الْأَرْضِ. حُبَزَنَا الْجَوْهَرِيَّ أَعْطَا الْيَوْمَ. وَاتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا
كَمَا نَتْرُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجَرِبَةٍ،
لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ

الكاهن: لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ
وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ
يمين: آمين

ثُمَّ تُقَالُ الطُّرُوبَارِيَّاتُ التَّالِيَةُ بِحَسَبِ الْأَيَّامِ، كَالتَّالِي:

*** فِي يَوْمَيِ الْإِثْنَيْنِ وَالْأَرْبَعَاءِ ***

بِالْحَنِّ الثَّانِي

يمين: أَنْزِرْ عَيْنَيَّ أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهَ، لئَلَّا أَنَامَ إِلَى الْوَفَاةِ،
لئَلَّا يَقُولَ عَدُوِّي قَدْ قَوِيْتُ عَلَيْهِ

يسار: الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

اللَّهُمَّ كُنْ نَصِيرًا لِنَفْسِي، فَإِنِّي فِي وَسْطِ فِخَاخٍ كَثِيرَةٍ
سَالِكٌ، فَأَنْقِذْنِي مِنْهَا وَخَلِّصْنِي أَيُّهَا الصَّالِحُ، بِمَا أَنَّكَ

مُحِبُّ الْبَشَرِ

يمين: الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

لَأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا دَالَّةٌ لِأَجْلِ كَثَرَةِ خَطَايَانَا، فَأَنْتَ تَوْسِّلِي
إِلَى الْمَوْلُودِ مِنْكَ يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْعَذْرَاءَ، لِأَنَّ وَسَائِلَ
الْأُمِّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا أَنْ تَسْتَغْطِفَ السَّيِّدَ، فَلَا تُعْرِضِي عَنْ
تَوْسُّلَاتِ الْخَطَاةِ يَا كُتْلِيَّةَ الْوَقَارِ، لَأَنَّهُ رَحِيمٌ وَقَادِرٌ عَلَى
خَلَاصِنَا، الَّذِي قَبْلَ أَنْ يَتَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِنَا

*** فِي يَوْمَي الثَّلَاثَاءِ وَالْخَمِيسِ ***

بِالْحَنِ الثَّامِنِ

يمين: يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْرِفُ عَدَمَ رُقَادِ أَعْدَائِي الَّذِينَ لَا
يُبْرُونَ، وَضَعْفُ جَسَدِي الشَّقِيِّ قَدْ عَلِمْتُهُ يَا خَالِقِي. فَلِذَلِكَ
أَسْتَوْدِعُ رُوحِي فِي يَدَيْكَ، فَاسْتُرْنِي بِأَجْنَحَةِ صَلَاحِكَ، لِنَلَّا
أَنَامَ إِلَى الْوَفَاةِ، وَأَنْزِ عَيْنِي الْعَقْلِيَّتَيْنِ بِنِعْمِ أَقْوَالِكَ الْإِلَهِيَّةِ،
وَأَهْضُنِي فِي وَقْتٍ مُوَافِقٍ إِلَى تَمْجِيدِكَ، بِمَا أَنَّكَ صَالِحٌ وَمُحِبُّ

لِلبَشَرِ

يسار: أَنْظُرْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي

يَا رَبُّ، إِنَّ مُدَايِنَتَكَ لَمَرْهُوبَةٍ، إِذْ يَكُونُ الْمَلَائِكَةُ
وَاقِفِينَ، وَالنَّاسُ مُحْشُورِينَ، وَالْكِتَابُ تَفْتَحُ، وَالْأَعْمَالُ
تُكْشَفُ، وَالْأَفْكَارُ تُسْتَفْحَصُ. فَأَيُّهُ مُدَايِنَةٌ تَكُونُ مُدَايِنَتِي
أَنَا الْمَضْبُوطَ بِالْخَطَايَا؟ مَنْ يُطْفِئُ لَهَبَ النَّارِ عَنِّي؟ مَنْ
يُضِيءُ ظُلْمَتِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي أَنْتَ يَا رَبُّ، بِمَا أَنَّكَ
مُحِبٌّ لِلْبَشَرِ؟

يمين: الْمَجْدُ لِلآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

دُمُوعاً أَعْطِنِي يَا اللَّهُ، كَمَا أَعْطَيْتَ قَدِيمًا الْمَرْأَةَ
الْخَاطِئَةَ، وَاجْعَلْنِي مُسْتَحَقًّا أَنْ أُبَلِّ قَدَمَيْكَ اللَّتَيْنِ أَعْتَقَتَانِي
مِنْ طَرِيقِ الضَّلَالَةِ، وَأَقْدِمَ لَكَ طَيْباً ذَكِيَّ الرَّائِحَةِ عَيْشَةً
نَقِيَّةً مُقْتَنَاءَةً بِالتَّوْبَةِ، حَتَّى أَسْمَعَ أَنَا أَيْضاً صَوْتَكَ الْحَسَنَ:
إِيمَانُكَ خَلَّصَكَ، امْضِ بِسَلَامٍ

يسار: الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ
 يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ، إِذْ قَدْ حَوَيْتُ الثِّقَّةَ بِكَ، الَّتِي لَا تُخَذَلُ،
 فَسَأَخْلُصُ، وَإِذْ أَحْرَزْتُ نُصْرَتَكَ يَا كَلِيَّةَ الطَّهَارَةِ فَلَا أَخْشَى.
 فَأَطْرُدُ أَعْدَائِي وَأَهْزِمُهُمْ، مَتَّخِذًا سِتْرَكَ وَحْدَهُ كَالدِّرْعِ،
 وَأَهْتَفُ إِلَيْكَ، مُتَضَرِّعًا إِلَى مَعُونَتِكَ الْكُلِّيِّ اقْتِدَارُهَا.
 فَخَلِّصْنِي أَيْتُهَا السَّيِّدَةُ بِشَفَاعَاتِكَ، وَأَنْهَضْنِي مِنَ النَّوْمِ
 الْمُظْلِمِ إِلَى تَجِيدِكَ، بِقُوَّةِ ابْنِ اللَّهِ الْمُتَجَسِّدِ مِنْكَ

ثم يتابع خورص اليسار:

يسار: يَا رَبُّ ارْحَمْ (٤٠ مَرَّةً)
 الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ
 وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ
 يَا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشَّيْرُوبِيمِ، وَأَرْفَعُ مَجْدًا بِغَيْرِ
 قِيَاسٍ مِنَ السَّيْرَافِيمِ، الَّتِي بِغَيْرِ فَسَادٍ وَلَدَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ،
 حَقًّا إِنَّكَ وَالِدَةُ الْإِلَهِ. إِيَّاكَ نُعْظِمُ

بِاسْمِ الرَّبِّ بَارِكْ يَا أَبْ*

الكاهن: بصلواتِ آبائنا القديسين، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا، ارحمنا وخلصنا
يمين: آمين

ثم يتابع الكاهن (إذا لم يكن المتقدم موجوداً) قائلاً هذا الإفشين من وسط الكنيسة أمام الباب الملوكي، وبعد الإنتهاء منه يعود إلى مكانه:

إفشين

للقديس باسيليوس الكبير

الكاهن: يا ربُّ، يا ربُّ، يا مَنْ أَنْقَذْتَنَا مِنْ كُلِّ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي النَّهَارِ، نَجِّنَا مِنْ كُلِّ أَمْرٍ يَسْلُكُ فِي الظُّلْمَةِ، وَتَقَبَّلْ رَفْعَ أَيْدِينَا ذَبِيحَةً مَسَائِيَّةً، وَأَهْلُنَا أَنْ نَجُوزَ مَسَافَةَ اللَّيْلِ بِلا عَيْبٍ، غَيْرِ مُجَرَّبِينَ مِنَ الْمَسَاوِي، وَأَنْقَذْنَا مِنْ كُلِّ اضْطِرَابٍ وَجَزَعٍ يَصِيرُ لَنَا مِنَ الشَّيَاطِينِ. هَبْ نَفُوسَنَا تَحْشَعاً، وَأَفْكَارَنَا اهْتِمَاماً لِلْفَحْصِ بِدَيْتُونَتِكَ الْعَادِلَةِ الْمُرهَبَةِ. سَمِّرْ أَجْسَادَنَا بِخَوْفِكَ، وَأَمِتْ أَعْضَاءَنَا الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ، لِكِي

* إذا كان رئيس الكهنة موجوداً، فيقول خورس البسار: باسم الرب بارك أيها السيّد القديس. ويقول الكاهن: بصلوات سيّدنا القديس، أيها الرب ...

نَكُونُ مُسْتَنْزِلِينَ فِي هُدُوءِ النَّوْمِ أَيْضاً بِتَأْمُلِ أَحْكَامِكَ. أَبْعِدْ
عَنَّا كُلَّ تَحْيَلٍ رَدِيءٍ وَشَهْوَةٍ ضَارَّةٍ، وَأَقِمْنَا فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ
ثَابِتِينَ فِي الْإِيمَانِ، وَنَاجِحِينَ فِي وَصَايَاكَ، بِمَسَرَّةٍ وَصَلَاحِ
ابْنِكَ الْوَحِيدِ الَّذِي أَنْتَ مَعَهُ مُبَارَكٌ، وَمَعَ رُوحِكَ الْكَلِيمِ
قُدُّسُهُ الصَّالِحِ وَالْمُحِبِّ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

يسار: آمين

هَلُمُّوا لِنَسْجُدَ وَنَرْكَعَ لِمَلِكِنَا وَإِهْنَا
هَلُمُّوا لِنَسْجُدَ وَنَرْكَعَ لِلْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِهْنَا
هَلُمُّوا لِنَسْجُدَ وَنَرْكَعَ لِلْمَسِيحِ هَذَا هُوَ مَلِكُنَا وَرَبُّنَا
وَإِهْنَا

المزمور الخامسون

إِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ كَعَظِيمِ رَحْمَتِكَ، وَكَمِثْلِ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ
امْحُ مَا عَمِي
إِغْسِلْنِي كَثِيراً مِنْ إِثْمِي، وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرْنِي

فَإِنِّي أَنَا عَارِفٌ بِإِثْمِي، وَخَطِيئَتِي أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ
إِلَيْكَ وَحَدِّكَ أَخْطَأْتُ، وَالشَّرَّ قَدْ أَمَكَ صَنَعْتُ، لِكِي
تَصْدُقَ فِي أَقْوَالِكَ وَتَغْلِبَ فِي مُحَاكَمَتِكَ
هَاءَ نَذَا بِالْآثَامِ حُبْلِي بِي، وَبِالْخَطَايَا وَلَدْتَنِي أُمِّي
لَأَنَّكَ قَدْ أَحْبَبْتَ الْحَقَّ، وَأَوْضَحْتَ لِي غَوَامِضَ
حُكْمَتِكَ وَمَسْتُورَاتِهَا

تَنْصَحْنِي بِالزُّوْفَى فَأَطْهَرُ، تَغْسِلُنِي فَأَبْيَضُ أَكْثَرَ مِنَ الثَّلْجِ
تُسَمِّعُنِي بِهَجَّةٍ وَسُرُورًا، فَتَبْتَهِجُ عِظَامِي الدَّلِيلَةَ
إِصْرَفْ وَجْهَكَ عَنِّ خَطَايَايَ، وَامْحُ كُلَّ مَاثِمِي
قَلْبًا نَقِيًّا اخْلُقْ فِيَّ يَا اللَّهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي
أَحْسَائِي

لَا تَطْرَحْنِي مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ، وَرُوحَكَ الْقُدُّوسُ لَا تَنْزِعُهُ
مَنِّي

إِمْنَحْنِي بِهَجَّةً خَلَاصِكَ، وَبِرُوحِ رِئَاسِي

اَعْضُدْنِي

فَأُعَلِّمَ الْأُمَمَةَ طُرُقَكَ، وَالْكَفَرَةَ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ
أَنْقِذْنِي مِنَ الدِّمَاءِ يَا اللَّهُ إِلَهَ خَلَاصِي، فَيَبْتَهِجَ لِسَانِي
بِعَدْلِكَ

يَا رَبُّ افْتَحْ شَفِيتِي، فَيُخَبِّرَ فَمِي بِتَسْبِيحَتِكَ
لَأَنَّكَ لَوْ آثَرْتَ الدَّبِيحَةَ، لَكُنْتُ الْآنَ أُعْطِي، لَكِنَّكَ لَا
تُسَرُّ بِالْمُحْرَقَاتِ
فَالدَّبِيحَةُ لِلَّهِ رُوحٌ مُنْسَحِقٌ، الْقَلْبُ الْمُتَخَشِّعُ وَالْمُتَوَاضِعُ
لَا يَرُدُّهُ اللَّهُ

أَصْلِحْ يَا رَبُّ بِمَسَرَّتِكَ صِهْيُونَ، وَلْتَبْنِ أَسْوَارُ أُورُشَلِيمَ
حِينَئِذٍ تُسَرُّ بِدَبِيحَةِ الْعَدْلِ، قَرَّبَانًا وَمُحْرَقَاتٍ
حِينَئِذٍ يَقْرَبُونَ عَلَى مَذْبَحِكَ الْعُجُولُ

المزمور المئة والواحد

يَا رَبُّ اسْتَمِعْ صَلَاتِي، وَلِيَبْلُغْ إِلَيْكَ صُرَاخِي
لَا تَصْرِفْ وَجْهَكَ عَنِّي، فِي أَيِّ يَوْمٍ أَحْزَنُ، أَمِلْ إِلَيَّ
أُذْنُكَ

فِي أَيِّ يَوْمٍ أَدْعُوكَ، اسْتَجِبْ لِي سَرِيعاً
فَإِنَّ أَيَّامِي قَدْ فَنِيَتْ كَالدُّخَانِ، وَعِظَامِي اضْطَرَمَّتْ
كَالْوُقُودِ
صَمَرْتُ كَالْعُشْبِ، وَبِئْسَ قَلْبِي، لِأَيِّ ذَهَلْتُ عَنْ أَكْلِ
خُبْزِي

مِنْ صَوْتِ تَنْهَيْدِي لَصِقَ عَظْمِي بِلَحْمِي
شَابَهْتُ الْغَيْهَبَ الْبَرِّيَّ، وَصِرْتُ مِثْلَ الْبُومَةِ فِي الْخَرَبَةِ
سَهَرْتُ وَصِرْتُ كَالْعُصْفُورِ الْمُنْقَرِدِ عَلَى السَّطْحِ
النَّهَارَ كُلَّهُ عَيَّرَنِي أَعْدَائِي، وَالَّذِينَ يَمْدَحُونِي كَانُوا
يَتَحَالَفُونَ عَلَيَّ

لِأَيِّ أَكَلْتُ الرَّمَادَ مِثْلَ الْخُبْزِ، وَكُنْتُ أَمْرِجُ شَرَابِي

بِدُّمُوعِي

مَنْ أَمَامَ رِجْزِكَ وَعَظْبِكَ، فَإِنَّكَ رَفَعْتَنِي ثُمَّ طَرَحْتَنِي
وَمَالَتْ أَيْامِي كَالظِّلِّ، وَأَنَا يَبِسْتُ كَالْعُشْبِ
وَأَنْتَ يَا رَبُّ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ، وَذِكْرُكَ إِلَى جِيلٍ
فَجِيلٍ
أَنْتَ تَقُومُ فَتَتَرَأَّفُ بِصَهْيُونَ، لَأَنَّهُ وَقْتُ الرَّأْفَةِ عَلَيْهَا،
لَأَنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَضَرَ
إِنَّ عَبِيدَكَ قَدْ سُرُّوا بِحِجَارَتِهَا، وَيَجْنُونَ إِلَى ثَرَاهِا
وَسَتَحْشَى الْأُمَمُ اسْمَكَ يَا رَبُّ، وَكُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ
مَجْدَكَ

لَأَنَّ الرَّبَّ يَبْنِي صَهْيُونَ، وَيُظْهِرُ بِمَجْدِهِ
قَدْ نَظَرَ إِلَى صَلَاةِ الْمُتَوَاضِعِينَ، وَلَمْ يَرْذُلْ طَلِبَتَهُمْ
فَلْيُكْتَبْ هَذَا إِلَى جِيلٍ آخَرَ، وَالشَّعْبُ الَّذِي يُخْلَقُ

يُسَبِّحُ الرَّبَّ

إِنَّهُ قَدْ تَطَّلَعَ مِنْ عُلُوِّ قُدْسِهِ. الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ أَشْرَفَ
عَلَى الْأَرْضِ

لِيَسْمَعَ تَتَهُدَّ الْمُقْيِدِينَ، لِيَحِلَّ بَنِي الْمَائِتِينَ

حَتَّى يُجَبَّرَ فِي صِهْيُونَ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَتَسْبِيحَتِهِ فِي
أُورُشَلِيمَ

عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشُّعُوبِ جَمِيعاً، وَالْمُلُوكِ لِكَيْ يَعْبُدُوا
الرَّبَّ

أَجَابَهُ فِي طَرِيقِ قَوَّتِهِ: أَخْبِرْنِي بِقَلَّةِ أَيَّامِي

لَا تَقْبِضْنِي فِي نِصْفِ أَيَّامِي، فَإِنَّ سِنِيكَ إِلَى جِيلِ
الْأَجْيَالِ

أَنْتَ يَا رَبُّ فِي الْبَدءِ أَسَّسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتِ هِيَ
صُنْعُ يَدَيْكَ

هِيَ تَرْوُلُ وَأَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا تَبْلَى كَالثَّوْبِ

وَتَطْوِيهَا كَالرِّدَاءِ فَتَتَغَيَّرُ، وَأَنْتَ كَمَا أَنْتَ وَسِنُوكَ لَنْ
تَفْنَى

أَبْنَاءُ عَيْنِكَ سَيَسْكُنُونَ الْأَرْضَ، وَذُرِّيَّتُهُمْ تَسْتَقِيمُ إِلَى
الدَّهْرِ

ثمَّ يقول الكاهن (إذا لم يكن المتقدم موجوداً) صلاة منسى ملك
اليهودية من وسط الكنيسة، أمام الباب الملوكي. وبعد الإنتهاء منها يعود
إلى مكانه:

صَلَاةُ مَنْسَى

مَلِكُ الْيَهُودِيَّةِ

الكاهن: أَيُّهَا الرَّبُّ الضَّابِطُ الْكُلِّ، إِلَهَ آبَائِنَا، إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَنَسْلِهِمُ الصِّدِّيقِ. يَا صَانِعَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَكُلِّ عَالَمِيهِمَا، يَا مَنْ قَيَّدْتَ الْبَحْرَ بِكَلِمَةِ أَمْرِكَ، يَا مَنْ قَفَلْتَ
اللُّجَّةَ وَخَتَمْتَهَا بِاسْمِكَ الْمَرْهُوبِ الْمَجِيدِ، يَا مَنْ يَرْهَبُ الْكُلَّ
وَيَرْتَعِدُ مِنْ وَجْهِ قُدْرَتِهِ؛ لِأَنَّ عِظَمَ جَلَالِ مَجْدِكَ لَا يُحْتَمَلُ،
وَسَخَطُكَ بِالْوَعِيدِ عَلَى الْخَطَاةِ لَا قِوَامَ لَهُ، وَرَحْمَةُ مَوْعِدِكَ لَا

تُحْصَى وَلَا يُسْتَقْصَى أَثَرُهَا؛ لَأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الْعَلِيُّ الْمُتَحَنِّنُ،
الطَّوِيلُ الْأَنَاةُ، وَالْجَزِيلُ الرَّحْمَةُ، وَالتَّوَّابُ عَلَى مَسَاوِي النَّاسِ.
أَنْتَ يَا رَبُّ، عَلَى حَسَبِ كَثْرَةِ صَلَاحِكَ، وَعَدْتَ بِالتَّوْبَةِ
وَالْغُفْرَانِ لِلْمُخْطِئِينَ إِلَيْكَ، وَبِكَثْرَةِ رَأْفَتِكَ، حَدَدْتَ تَوْبَةَ
لِلخَطَاةِ لِلْخَلَاصِ. فَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ الْقُوَّاتِ، لَمْ تَضَعْ التَّوْبَةَ
لِلصِّدِّيقِينَ، لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، الَّذِينَ لَمْ يَخْطِئُوا إِلَيْكَ،
بَلْ وَضَعْتَ التَّوْبَةَ لِي أَنَا الْخَاطِئُ؛ فَإِنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ أَكْثَرَ مِنْ
عَدَدِ رَمْلِ الْبَحْرِ. قَدْ تَكَاثَرَتْ آثَامِي يَا رَبُّ، قَدْ تَكَاثَرَتْ
آثَامِي، وَلَسْتُ أَنَا بِأَهْلٍ أَنْ أَنْفَرَسَ وَأَنْظُرَ عَلَوَّ السَّمَاءِ مِنْ كَثْرَةِ
ظُلْمِي، وَأَنَا مُنَحْنٍ بِكَثْرَةِ قَيْودِ الْحَدِيدِ لِنَآءٍ أَرْفَعُ رَأْسِي، وَلَيْسَتْ
لِي رَاحَةٌ، لِأَنِّي أَغْضَبْتُ غَضَبَكَ، وَالشَّرُّ قَدْ أَمَكَ صَنَعْتُ، إِذْ لَمْ
أَصْنَعْ مَشِيئَتَكَ وَلَا حَفِظْتُ أَوْامِرَكَ

فَالآنَ أَخِي رُكْبَةً قَلْبِي مُبْتَهَلًا إِلَى صَلَاحِكَ:

أَخْطَأْتُ يَا رَبُّ أَخْطَأْتُ، وَبَاثِمِي أَنَا عَارِفٌ، لَكِنِّي
 أَسْأَلُكَ مُتَضَرِّعاً: اغْفِرْ لِي يَا رَبُّ، اغْفِرْ لِي، وَلَا تَهْلِكْنِي
 بَاثِمِي، وَلَا إِلَى الْأَبَدِ تَحْقِدْ عَلَيَّ حَافِظاً عَلَيَّ شُرُورِي،
 وَلَا تَسْجُنِي فِي أَسَافِلِ الْأَرْضِ. لَأَنَّكَ أَنْتَ هُوَ اللَّهُ إِلَهُ
 التَّائِبِينَ، وَفِي تَوْضِيحِ كُلِّ صَلَاحِكَ. لَأَنِّي أَنَا غَيْرُ مُسْتَحِقٍّ،
 فَتُخَلِّصُنِي عَلَى حَسَبِ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ، وَأُسَبِّحُكَ كُلَّ حِينٍ
 جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِي. لَأَنَّ إِيَّاكَ تُسَبِّحُ كُلُّ قُوَّاتِ السَّمَاوَاتِ،
 وَلَكَ الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

يسار: آمين

قُدُّوسُ اللَّهِ. قُدُّوسُ الْقَوِيِّ. قُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ

ارْحَمْنَا (ثلاثاً)

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين

أَيُّهَا الثَّلَاثُ الْقُدُّوسُ ارْحَمْنَا. يَا رَبُّ، اغْفِرْ خَطَايَانَا. يَا

سَيِّدُ، تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِنَا. يَا قُدُّوسُ، اطَّلِعْ وَاشْفِ أَمْرَاضَنَا
مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. يَا رَبُّ ارْحَمْ. يَا رَبُّ ارْحَمْ. يَا رَبُّ ارْحَمْ

المَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ
مَلَكُوتُكَ، لَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى
الْأَرْضِ، حُبُّزَنَا الْجَوْهَرِيِّ أَعْطِنَا الْيَوْمَ. وَاتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا
كَمَا نَتْرُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ
نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ

الكاهن: لَأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ
وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

بيمين: آمِينَ

ثُمَّ تَرْتَلُ الطُّرُوبَارِيَّاتِ الْخُشُوعِيَّةَ بِاللَّحْنِ السَّادِسِ مِنْ قَبْلِ الْخُورَصَيْنِ

بِالتَّوَابِ، يَبْتَدِئُ بِهَا خُورُصُ الْيَمِينِ

وأثناء ترتيل هذه الطروباريّات، يأتي الكاهن ويقف في الوسط أمام الباب الملوكي ويسجد ثلاثاً، ثمّ يستغفر الشعب ويدخل الهيكل من الباب الجنوبي على ترتيل الآن، إفتحي، حيث يفتح ستار الباب الملوكي

الطروباريّات الخشوعية

باللحن السادس

يمين: إِرْحَمْنَا يَا رَبُّ، اِرْحَمْنَا، لِأَنَّا مُتَحَيِّرُونَ عَنْ كُلِّ جَوَابٍ. فَهَذَا التَّضَرُّعُ نَقْدَمُهُ لَكَ نَحْنُ الْخَطَاةَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ، فَارْحَمْنَا

يسار: الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ
إِرْحَمْنَا يَا رَبُّ، لِأَنَّا عَلَيْكَ اتَّكَلْنَا، فَلَا تَسْخَطْ عَلَيْنَا جَدًّا، وَلَا تَذْكُرْ آثَامَنَا، لَكِنْ انْظُرِ الْآنَ بِمَا أَنَّكَ الْمُتَحَنِّنُ، وَأَنْقِذْنَا مِنْ أَعْدَائِنَا، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُنَا وَنَحْنُ شَعْبُكَ، وَكُلُّنَا صُنْعُ يَدَيْكَ وَبِاسْمِكَ نُدْعَى

يمين: الْآنَ وَكُلُّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ
إِفْتَحِي لَنَا بَابَ التَّحَنُّنِ يَا وَالِدَةَ الْإِلَهَةِ الْمُبَارَكَةِ، فَإِنَّا

بِاتِكَاِنَا عَلَیْكَ لَا نَحِیْبُ، وَبِكَ نَنْجُو مِنْ كُلِّ الشَّدَائِدِ،
لَأَنَّكَ أَنْتَ خَلَاصُ لْجَنَسِ الْمَسِیْحِیِّیْنَ

یسار: یا رَبُّ ارْحَمْ (٤٠ مَرَّة)

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ
وإِلَى دَهْرٍ الدَّاهِرِیْنَ. آمین

یا مَنْ هِیَ أَكْرَمُ مِنَ الشَّیْرُوبِیْمِ، وَأَرْفَعُ مَجْدًا بِغَیْرِ قِیَاسٍ
مِنَ السَّیْرَافِیْمِ، الَّتِی بِغَیْرِ فَسَادٍ وَلَدَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، حَقًّا
إِنَّكَ وَالِدَةُ الْإِلَهِ. إِيَّاكَ نَعْظُمُ

بِاسْمِ الرَّبِّ بَارِكْ یا أَبَ*

الکاهن: بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقَدِیْسِیْنَ، أَیُّهَا الرَّبُّ یَسُوعُ
الْمَسِیْحُ إِهْنَا، ارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا

بِیْمِیْن: آمین

ثُمَّ یَتَابِعُ الْکَاهِنُ (إِذَا لَمْ یَكُنِ الْمُتَقَدِّمُ مُوجُودًا) قَائِلًا هَذَا الْإِفْشِیْنَ

لِلْقُدِیْسِ مَرْدَارِیُوسَ:

* إِذَا كَانَ رَئِیْسُ الْکَهَنَةِ مُوجُودًا، فِیَقُولُ خُورُصُ الْیَسَارَ: بِاسْمِ الرَّبِّ بَارِكْ أَیُّهَا
السَّیِّدُ الْقُدِیْسُ. وَیَقُولُ الْکَاهِنُ: بِصَلَوَاتِ سَيِّدِنَا الْقُدِیْسِ، أَیُّهَا الرَّبُّ ...

إفشين

للقديس مرذاربوس

الكاهن: أَيُّهَا السَّيِّدُ إِلَٰهَ الْآبِ الضَّابِطُ الْكُلِّ، وَالرَّبُّ
الابْنُ الْوَحِيدُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، اللَّاهُوتُ
الوَاحِدُ وَالْقُوَّةُ الْوَاحِدَةُ، اِرْحَمْنِي أَنَا الْخَاطِئُ، وَبِأَحْكَامِ تَعْلَمُ
بِهَا، خَلِّصْنِي أَنَا عَبْدَكَ غَيْرَ الْمُسْتَحِقِّ، فَإِنَّكَ مُبَارَكٌ إِلَى دَهْرِ
الدَّاهِرِينَ

يمين: آمين

هَلُمُّوا لِنَسْجُدَ وَنَرْكَعَ لِمَلِكِنَا وَإِهْنَا
هَلُمُّوا لِنَسْجُدَ وَنَرْكَعَ لِلْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِهْنَا
هَلُمُّوا لِنَسْجُدَ وَنَرْكَعَ لِلْمَسِيحِ هَذَا هُوَ مَلِكُنَا وَرَبُّنَا
وَإِهْنَا

المزمور التاسع والستون

اللَّهُمَّ أَصْغِ إِلَى مَعُونَتِي. يَا رَبُّ أَسْرِعْ إِلَى إِغَاثَتِي
 لِيَخْزَ وَيَخْجَلَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي
 لِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ وَيَخْزَ الَّذِينَ يَبْتَغُونَ لِي الشَّرَّ
 لِيَعُدَّ فِي الْحَيْنِ خَازِنَ الْقَائِلُونَ لِي: نِعْمًا نِعْمًا
 وَلِيَسْتَهْجَ وَيَفْرَحَ بِكَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَكَ يَا اللَّهُ
 وَلِيُقْلَ فِي كُلِّ حِينٍ الَّذِينَ يُحِبُّونَ خَلَاصَكَ: لِيَتَعَظَّمَ
 الرَّبُّ

أَمَّا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَفَقِيرٌ. اللَّهُمَّ أَعِنِّي
 مُعِينِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ يَا رَبُّ، فَلَا تُبْطِئْ

المزمور المئة والثاني والأربعون

يَا رَبُّ اسْتَمِعْ صَلَاتِي، وَأَنْصِتْ بِحَقِّكَ إِلَى طَلْبَتِي.
 اسْتَجِبْ لِي بِعَدْلِكَ

وَلَا تَدْخُلْ فِي الْمُحَاكَمَةِ مَعَ عَبْدِكَ؛ فَإِنَّهُ لَنْ يَتَرَكَ

أَمَامَكَ كُلُّ حَيٍّ

لَأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ اضْطَّهَدَ نَفْسِي، وَأَذَلَّ فِي الْأَرْضِ حَيَاتِي
وَأَجْلَسَنِي فِي الظُّلُمَاتِ مِثْلَ الْمَوْتَى مُنْذُ الدَّهْرِ،
وَأَضْجَرَ عَلَيَّ رُوحِي، وَاضْطَرَبَ قَلْبِي فِي دَاخِلِي،
تَذَكَّرْتُ الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ. هَذَذْتُ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ،
وَتَأَمَّلْتُ فِي صَنَائِعِ يَدَيْكَ

بَسَطْتَ يَدَيَّ إِلَيْكَ، وَنَفْسِي لَكَ كَارِضٌ لَا تُثْمَرُ
أَسْرِعْ فَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ، قَدْ فَنَيْتَ رُوحِي
لَا تَصْرِفْ وَجْهَكَ عَنِّي، فَأُشَابِهَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ
إِجْعَلْنِي فِي الْعِدَاةِ مُسْتَمِعاً رَحْمَتَكَ، فَإِنِّي عَلَيْكَ
تَوَكَّلْتُ

عَرَفْنِي يَا رَبُّ الطَّرِيقَ الَّذِي أَسْلُكُ فِيهِ، فَإِنِّي إِلَيْكَ
رَفَعْتُ نَفْسِي
أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا رَبُّ، فَإِنِّي قَدْ لَجَأْتُ إِلَيْكَ.

عَلَّمَنِي أَنْ أَعْمَلَ مَرْضَاتَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي
 رَوْحُكَ الصَّالِحُ يَهْدِينِي فِي أَرْضٍ مُسْتَقِيمَةٍ. مِنْ أَجْلِ
 اسْمِكَ يَا رَبُّ تُحْيِينِي
 بَعْدَ لِكَ تُخْرِجُ مِنَ الْحُزَنِ نَفْسِي، وَبِرَحْمَتِكَ تَسْتَأْصِلُ
 أَعْدَائِي

وَتَهْلِكُ جَمِيعَ الَّذِينَ يُحْزِنُونَ نَفْسِي، لِأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ

المَجْدَلَة

الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْعُلَى، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، وَفِي
 النَّاسِ الْمَسْرَّةُ
 نُسَبِّحُكَ، نُبَارِكُكَ، نَسْجُدُ لَكَ، نُمَجِّدُكَ، نَشْكُرُكَ
 لِأَجْلِ عَظِيمِ جَلَالِ مَجْدِكَ
 أَيُّهَا الرَّبُّ الْمَلِكُ، إِلَهُ السَّمَاوِيِّ، الْآبُ الصَّابِطُ
 الْكُلُّ؛ أَيُّهَا الرَّبُّ الْابْنُ الْوَحِيدُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَيَا أَيُّهَا
 الرُّوحُ الْقُدُسُ

أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، يَا حَمَلَ اللَّهِ، يَا ابْنَ الْآبِ، يَا رَافِعَ
 خَطِيئَةِ الْعَالَمِ ارْحَمْنَا، يَا رَافِعَ خَطَايَا الْعَالَمِ
 تَقَبَّلْ تَضَرُّعَنَا أَيُّهَا الْجَالِسُ مِنْ عَنِ يَمِينِ الْآبِ
 وَارْحَمْنَا

لَأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ، أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ يَسُوعُ
 الْمَسِيحُ، فِي مَجْدِ اللَّهِ الْآبِ. آمِينَ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ أَبَارِكُكَ وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَإِلَى
 أَبَدِ الْأَبَدِ

يَا رَبُّ مَلَجَأُ كُنْتَ لَنَا فِي جِيلٍ وَجِيلٍ. أَنَا قُلْتُ: يَا رَبُّ
 ارْحَمْنِي وَاشْفِ نَفْسِي، لِأَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ
 يَا رَبُّ إِلَيْكَ جِئْتُ، فَعَلَّمَنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ، لِأَنَّكَ
 أَنْتَ هُوَ إِلَهِي

لَأَنَّ مِنْ قَبْلِكَ هِيَ عَيْنُ الْحَيَاةِ، وَبُنُورُكَ نُعَايُنُ النُّورِ

فَابْسُطْ رَحْمَتَكَ عَلَى الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ
 أَهْلُنَا يَا رَبُّ أَنْ نُحْفَظَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِغَيْرِ خَطِيئَةٍ
 مُبَارَكُ أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَهَ آبَائِنَا، مُسَبِّحٌ وَمُجَدِّدُ اسْمِكَ
 إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ

لِتَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا كَمَثَلِ اتِّكَالِنَا عَلَيْكَ
 مُبَارَكُ أَنْتَ يَا رَبُّ، عَلَّمَنِي وَصَايَاكَ
 مُبَارَكُ أَنْتَ يَا سَيِّدُ، فَهَمَّنِي خُفُوقَكَ
 مُبَارَكُ أَنْتَ يَا قُدُّوسُ، أَنْزِلْنِي بِعَدْلِكَ
 يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَنْ أَعْمَالِ يَدَيْكَ لَا
 تُعْرِضْ

لَكَ يَنْبَغِي الْمَدِيحُ، بِكَ يَلِيقُ التَّسْبِيحُ، لَكَ يَجِبُ
 الْمَجْدُ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الْآنَ وَكُلَّ آوَانٍ
 وَإِلَى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

* هنا يُرْتَلُّ القانون الكبير للقديس أندراوس الكريتي وذلك أيام الإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس من الأسبوع الأول من الصوم الأربعيني المقدس، وقد درجت العادة في الرعايا بداعي الاختصار أن ترتل الأراميس فقط (تؤخذ من الملحق صفحة ٨١) وعند الانتهاء من ترتيلها تكمل بقية صلاة النوم الكبرى كما هو مبين أدناه

* أمّا بقية أيام الصوم الأربعيني المقدس فلا ترتل هذه الأراميس وتتابع صلاة النوم الكبرى كالعادة

يسار: قُدُّوسُ اللَّهِ. قُدُّوسُ الْقَوِيِّ. قُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ
ارْحَمْنَا (ثلاثاً)*

المَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

أَيُّهَا الثَّالُوثُ الْقُدُّوسُ ارْحَمْنَا. يَا رَبُّ، اغْفِرْ خَطَايَانَا. يَا
سَيِّدُ، تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِنَا. يَا قُدُّوسُ، اطْلُعْ وَاشْفِ أَمْرَاضَنَا
مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. يَا رَبُّ ارْحَمْ. يَا رَبُّ ارْحَمْ. يَا رَبُّ ارْحَمْ

المَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

* درجت العادة في الرعايا أن تترك بداعي الاختصار

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ
مَلَكُوتُكَ، لَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى
الْأَرْضِ، حُبْرَنَا الْجَوْهَرِيِّ أَعْطِنَا الْيَوْمَ، وَاتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا
كَمَا نَتْرُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ
نُجِّنَا مِنَ الشَّرِيرِ

الكاهن: لَأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ
وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ

يمين: آمِينَ

ثُمَّ يَتَابِعُ خُورُصُ الْيَمِينِ تَرْتِيلَ «يَا رَبَّ الْقَوَّاتِ، كُنْ مَعَنَا» حَيْثُ يُمْكِنُ
تَرْتِيلُهَا بَعْدَ أَلْحَانٍ، وَتُعَادُ بِالتَّوَابِ مِنَ الْخُورُصِيِّينَ بَعْدَ كُلِّ اسْتِيخْنٍ مِنْ
اسْتِيخُونَاتِهَا. وَأَثْنَاءَ التَّرْتِيلِ يَقُومُ الْكَاهِنُ بِتَبْخِيرِ الْكَنِيسَةِ بِكَامِلِهَا لَا بَسًا
الْبَطْرِشِيلِ

يَا رَبَّ الْقَوَّاتِ كُنْ مَعَنَا

يمين: يَا رَبَّ الْقُوَّاتِ كُنْ مَعَنَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنَا فِي الْأَحْزَانِ
مُعِينٌ سِوَاكَ، يَا رَبَّ الْقُوَّاتِ ارْحَمْنَا

الاستيخونات

يسار: سَبِّحُوا اللَّهَ فِي قَدَيْسِيهِ، سَبِّحُوهُ فِي فَلَكَ قُوَّتِهِ
يمين: سَبِّحُوهُ عَلَى مَقْدِرَتِهِ، سَبِّحُوهُ بِحَسَبِ كَثْرَةِ عَظَمَتِهِ
يسار: سَبِّحُوهُ بِلَحْنِ الْبُوقِ، سَبِّحُوهُ بِالْمِزْمَارِ وَالْقِيثَارَةِ
يمين: سَبِّحُوهُ بِالطَّبَلِ وَالْمِصَافِ، سَبِّحُوهُ بِالْأُوتَارِ وَآلَاتِ
الطَّرَبِ

يسار: سَبِّحُوهُ بِنِعَمَاتِ الصُّنُوجِ، سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ
التَّهْلِيلِ، كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتَسَبِّحِ الرَّبَّ

يمين: سَبِّحُوا اللَّهَ فِي قَدَيْسِيهِ؛ **يسار:** سَبِّحُوهُ فِي فَلَكَ قُوَّتِهِ
يمين: يَا رَبَّ الْقُوَّاتِ كُنْ مَعَنَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنَا فِي الْأَحْزَانِ
مُعِينٌ سِوَاكَ، يَا رَبَّ الْقُوَّاتِ ارْحَمْنَا

ثمَّ يتابع الخورصان بالتساوب، بدءاً من خورص اليمين، ترتيل قطعة

«المجد». ثم قطعة «الآن»، وقطعة «يا والدة الإله» باللحن الثاني:

يمين: المجد للآب والابن والروح القدس

يا ربّ لو لم يكن قد يسوك شفعاء لنا، وصلاحك
متشفعاً علينا، فكيف كنّا نتجاسر أن نسبحك يا مخلص،
يا من تباركه الملائكة بغير فتور؟ فيا أيها العارف مكنونات
القلوب، أشفق على نفوسنا

يسار: الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين. آمين

كثيراً تكاثرت دُنُوبِي يا والدة الإله، فأليك لجأتُ يا
نقيّة طالباً الخلاص. فافتقدي نفسي الضعيفة، وتشفعي
إلى ابنك وإلهنا أن يعطيني غفران المساوي التي فعلتها،
أيّها المباركة وخدك

يا والدة الإله

باللحن الثاني

يمين: يا والدة الإله الكلية القداسة، لا تهمليني في سني

حَيَاتِي، يَا شَفِيعَةَ الْأَنَامِ، بَلْ أَنْتِ اعْضُدِيْنِي وَارْحَمِيْنِي

يسار: عَلَيْكِ وَضَعْتُ كُلَّ رَجَائِي يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ،
فَاحْفَظِيْنِي تَحْتَ سِتْرِ وَقَايَتِكَ

ويتابع خورص اليسار تلاوة «يا ربُّ ارحم» (٤٠) مرة، ثمَّ «يا مَنْ فِي كُلِّ وَقْتٍ» وما يليها كالتالي:

يسار: يَا رَبُّ ارْحَمْ (٤٠ مَرَّةً)

يَا مَنْ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، فِي السَّمَاءِ وَعَلَى
الْأَرْضِ، مَسْجُودٌ لَهُ وَمُجَدَّدٌ، الْمَسِيحُ الْإِلَهِ، الطَّوِيلُ الْأَنَاءِ،
الكَثِيرُ الرَّحْمَةِ، الْجَزِيلُ التَّحَنُّنِ، الَّذِي يُحِبُّ الصِّدِّيقِينَ،
وَيَرْحَمُ الْخَطَاةَ، الدَّاعِي الْكُلَّ إِلَى الْخَلَاصِ بِمَوْعِدِ الْخَيْرَاتِ
الْمُنْتَظَرَةِ. أَنْتَ يَا رَبُّ تَقْبَلُ مِنَّا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ طِلْبَاتِنَا،
وَسَهْلَ حَيَاتِنَا إِلَى الْعَمَلِ بِوَصَايَاكَ. قَدِّسْ أَرْوَاحَنَا. طَهِّرْ
أَجْسَادَنَا. قَوِّمْ أَفْكَارَنَا. نَقِّ نِيَّاتِنَا. نَجِّنَا مِنْ كُلِّ حُزْنٍ وَشَرٍّ
وَوَجَعٍ. حُطَّنَا بِمَلَائِكَتِكَ الْقَدِيسِينَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمُعْسَكِرِهِمْ

مَحْفُوظَيْنَ وَمُرْشَدَيْنِ، نَصِلُ إِلَى اتِّحَادِ الْإِيمَانِ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ
مَجْدِكَ الَّذِي لَا يُدْنِي مِنْهُ، فَإِنَّكَ مُبَارَكٌ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
آمين

يا رَبُّ ارْحَمْ. يا رَبُّ ارْحَمْ. يا رَبُّ ارْحَمْ.
الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ
وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين

يا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشَّيْرُوبِيمِ، وَأَرْفَعُ مَجْدًا بِغَيْرِ قِيَّاسٍ
مِنَ السِّرَافِيمِ، الَّتِي بِغَيْرِ فُسَادٍ وَلَدَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، حَقًّا
إِنَّكَ وَالِدَةُ الْإِلَهِ. إِيَّاكَ نَعُظِّمُ
بِاسْمِ الرَّبِّ بَارَكَ يَا أَبَ*

الكاهن: لِيَتَرَأَفَ اللَّهُ عَلَيْنَا، وَيُبَارِكَنَا، وَيُضَيِّقَ وَجْهَهُ عَلَيْنَا
وَيَرْحَمَنَا

يمين: آمين

ثمَّ يَقُولُ الْكَاهِنُ (إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمُتَقَدِّمُ مُوجُودًا) صَلَاةَ الْقُدَيْسِ أَفْرَامِ
* إِذَا كَانَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ مُوجُودًا، فَيَقُولُ خُورُصُ الْيَسَارِ: بِاسْمِ الرَّبِّ بَارَكَ أَيُّهَا
السَّيِّدُ الْقُدَيْسُ. عِنْدَهَا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ هُوَ الَّذِي يَقُولُ: لِيَتَرَأَفَ اللَّهُ عَلَيْنَا ...

«أَيُّهَا الرَّبُّ وَسَيِّدُ حَيَاتِي» ويصنع الجميع سجدةً كبرى على كلِّ مقطعٍ منها:

صَلَاةُ الْقَدِّيسِ أَفْرَامِ السُّورِيِّ الْبَارِ

الكاهن: أَيُّهَا الرَّبُّ وَسَيِّدُ حَيَاتِي، أَعْتَقِنِي مِنْ رُوحِ
الْبَطَالَةِ، وَالْفُضُولِ، وَحُبِّ الرِّئَاسَةِ وَالْكَلامِ الْبَطَالِ
وَأَنْعِمْ عَلَيَّ، أَنَا عَبْدُكَ الْخَاطِئُ، بِرُوحِ الْعِفَّةِ، وَاتِّضَاعِ
الْفِكْرِ، وَالصَّبْرِ، وَالْمَحَبَّةِ
نَعَمْ، يَا مَلِكِي وَإِلَهِي، هَبْنِي أَنْ أَعْرِفَ ذُنُوبِي وَعُيُوبِي،
وَأَلَّا أَدِينَ إِخْوَتِي، فَإِنَّكَ الْمُبَارَكُ إِلَى الْأَبَدِ

يسار: آمين

ثم يخرج الكاهن من الهيكل من الباب الجانبي ويقف في الوسط
أمام الباب الملوكي ويتابع خورص اليسار:

قُدُّوسُ اللَّهِ. قُدُّوسُ الْقَوِيِّ. قُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ
ارْحَمْنَا (ثلاثاً)*

* درجت العادة في الرعايا أن تترك بداعي الاختصار

المَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

أَيُّهَا الثَّلَاثُ الْقُدُوسُ ارْحَمْنَا. يَا رَبُّ، اغْفِرْ خَطَايَانَا. يَا
سَيِّدُ، تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِنَا. يَا قُدُوسُ، اطْلُعْ وَاشْفِ أَمْرَاضَنَا
مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. يَا رَبُّ ارْحَمْ. يَا رَبُّ ارْحَمْ. يَا رَبُّ ارْحَمْ

المَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ
مَلَكُوتُكَ. لِنَكُنْ مَشِيتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى
الْأَرْضِ، حُبْرْنَا الْجَوْهَرِيِّ أَعْطِنَا الْيَوْمَ، وَاتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا
كَمَا نَتْرُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ
نَجِّنَا مِنَ الشَّرِيرِ

الكاهن: لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ
وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

يمين: آمين

يا رَبُّ ارْحَمْ (١٢ مرة)، أَيُّهَا الْفَائِقُ قُدْسُهَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ
خَلِّصِنَا

ثُمَّ يَقُولُ الْكَاهِنُ إِفْشِينِي السَّيِّدَةَ (مُتَجَهًّا نَحْوَ أَيْقُونَةَ السَّيِّدَةِ) وَالسَّيِّدَ
(مُتَجَهًّا نَحْوَ أَيْقُونَةَ السَّيِّدِ):

إِفْشِينُ إِلَى وَالِدَةِ الْإِلَهِ الْفَائِقَةِ الْقِدَاسَةِ

لبولس المتوجِّد الأفراتيذوس

أَيُّهَا السَّيِّدَةُ الطَّاهِرَةُ، الْعَذْرَاءُ النَّقِيَّةُ، عَرُوسُ اللَّهِ
الْعَادِمَةِ الْعَيْبِ، الْبَرِيَّةُ مِنَ الْأَدْنَسِ، يَا مَنْ بِمَوْلِدِكَ الْمُعْجَزِ
اتَّخَذَ كَلِمَةَ اللَّهِ بِالْبَشَرِ، وَطَبِيعَةَ جَنْسِنَا الْمُقْصَاةِ أَقْرَنْتَهَا
مَعَ السَّمَاوِيِّينَ، يَا رَجَاءَ مَنْ لَيْسَ لَهُمْ رَجَاءُ سِوَاكَ وَخَدِّكَ،
يَا مَنْ هِيَ مَعُونَةُ الْمُحَارِبِينَ، وَنُصْرَةٌ مُسْتَعِدَّةٌ لِلْمُسَارِعِينَ
إِلَيْهَا، يَا مَلْجَأَ كُلِّ الْمَسِيحِيِّينَ. لَا تَرْذُلْنِي أَنَا الْخَاطِئُ
الْأَثِيمَ، الْمُتَدَنِّسَ بِقَبِيحِ الْأَفْكَارِ وَالْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ بِجُمْلَةٍ
ذَاتِي، وَالصَّائِرَ بِالْعَزْمِ الْخَامِلِ عَبْدًا لِلذَّاتِ الْعُمْرِ. لَكِنْ،

بِمَا أَنْكَ أُمُّ لِّلَالِهِ الْمُحِبِّ الْبَشَرِ، تَخَنَّنِي بِتَعَطُّفٍ عَلَيَّ أَنَا
 الْمُفْرَطُ الْخَاطِئُ، وَتَقَبَّلِي مِنْ شَفَقَتِي الدَّنِسَتَيْنِ مَا أَقْدَمُهُ
 إِلَيْكَ مِنَ الْإِبْتِهَالِ. وَبِالدَّالَّةِ الْوَالِدِيَّةِ الَّتِي لَكَ نَحْوُ ابْنِكَ
 رَبَّنَا وَسَيِّدِنَا، ابْتَهَلِي إِلَيْهِ لِكَيْ يَفْتَحَ لِي جَوَانِحَ مَحَبَّتِهِ
 لِلْبَشَرِ وَتَحْنُنِهِ وَصَلَاحِهِ، وَيَتَجَاوَزَ عَنْ هَفَوَاتِي الَّتِي تَفُوقُ
 الْإِحْصَاءَ، وَيَرُدُّنِي إِلَى التَّوْبَةِ، وَيَجْعَلَنِي لَوْصَايَاهُ فَاعِلًا
 مُحْتَبَرًا. وَاحْضُرِي عِنْدِي دَائِمًا أَيُّهَا الرَّحِيمَةُ الشَّفُوقَةُ
 الْوَادَّةُ الصَّلَاحُ. أَمَّا فِي هَذَا الْعُمُرِ الْحَاضِرِ، فَبِحَرَارَةِ
 الشَّفَاعَةِ وَالْمُعُونَةِ، إِمْنَعِي عَنِّي طَوَارِقَ الْمُعَانِدِينَ الرَّدِيئَةِ،
 وَأَرْشِدِيَنِي إِلَى الْخَلَاصِ؛ وَأَمَّا فِي وَقْتِ خُرُوجِ نَفْسِي
 الشَّقِيَّةِ، فَتَدَارِكِيَنِي مِنْ حَوْلِي، وَلَقْتَامِ مَنَاظِرِ الْجِنِّ الْأَشْرَارِ
 أَقْصِي عَنِّي بَعِيدًا؛ وَأَمَّا فِي يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ الرَّهِيْبِ، فَنَجِّني
 مِنَ الْعُقُوبَاتِ الْمُؤَبَّدَةِ، وَأَوْضِحِيَنِي وَارِثًا لَشَرَفٍ وَمَجْدٍ
 ابْنِكَ وَإِلَهِنَا الْغَامِضِ وَصَفُّهُ، الَّذِي أَفُوزُ بِهِ بِوَاسِطَتِكَ

وَنُصِرْتُكِ أَيُّهَا الْفَائِقَةُ الْقَدَاسَةِ وَالِدَةُ إِلَهِ سَيِّدَتِي. بِنِعْمَةِ
وَرَأْفَةِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ، رَبَّنَا وَإِلَهِنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
وَمَحَبَّتِهِ لِلْبَشَرِ، الَّذِي يَلِيْقُ بِهِ كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ،
مَعَ أَبِيهِ الَّذِي لَا بَدَاءَةَ لَهُ، وَرُوحِهِ الْكُلِّيِّ قُدْسُهُ، الصَّالِحِ
وَالْمُحْيِي، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

إِفْشِينُ لِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ

لَأَنْتِيوَحُوسِ الْمُتَوَحِّدِ الْبَنْدِيكْتِي

وَأَعْطِنَا أَيُّهَا السَّيِّدُ، إِذْ نَحْنُ مُنْطَلِقُونَ إِلَى النَّوْمِ، رَاحَةَ
النَّفْسِ وَالْجَسَدِ، وَاحْفَظْنَا مِنْ رُقَادِ الْخَطِيئَةِ الْمُدْهِمِّ، وَمِنْ
كُلِّ أَلْتِذَاذِ شَهَوَاتِ الظَّلَامِ اللَّيْلِيَّةِ. سَكِّنْ جَمَاحَ الْأَهْوَاءِ.
أَطْفِئِ سِهَامَ الشَّرِيرِ الْمُحْمَاةِ، الثَّائِرَةَ عَلَيْنَا بِغَشٍّ. بَطِّلْ
شَغَبَ أَجْسَادِنَا، وَأَرْقِدْ كُلَّ مَعْقُولِنَا الْأَرْضِيِّ الْهَيُولَانِي،
وَأَمْنَحْنَا يَا اللَّهَ عَقْلاً سَاهِراً، وَفِكْراً طَاهِراً، وَقُلُوباً مُسْتَقِظَةً،
وَنَوْمًا خَفِيفًا مُعْتَقًا مِنْ كُلِّ تَحْيِيلٍ شَيْطَانِيٍّ. وَأَنْهَضْنَا فِي

وَقَتِ الصَّلَاةِ ثَابِتِينَ فِي وَصَايَاكَ، وَمَالِكِينَ عَلَى الدَّوَامِ
 فِي ذَوَاتِنَا ذَكَرَ أَحْكَامِكَ. وَهَبْ لَنَا أَقْوَالَ تَمَاجِيدِكَ
 طُولَ اللَّيْلِ، لِنُسَبِّحَ وَنُبَارِكَ وَنُحَمِّدَ اسْمَكَ الْكُلِّيَّ الْإِكْرَامِ
 وَالْعَظِيمَ الْجَلَالِ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ، الْآنَ
 وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

أَيُّهَا الْمَجِيدَةُ الْمُبَارَكَةُ وَالِدَةُ الْإِلَهِ الدَّائِمَةُ الْبَتُولِيَّةُ،
 قَدِّمِي صَلَاتَنَا إِلَى ابْنِكَ وَإِلَيْنَا، مُتَوَسِّلَةً إِلَيْهِ، لِكَيْ يُخَلِّصَ
 بِكَ نَفُوسَنَا

الْآبُ رَجَائِي، وَالابْنُ مَلْجَأِي، وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ وَقَائِي،
 أَيُّهَا الثَّلَاثُ الْقُدُّوسُ، الْمَجْدُ لَكَ
 عَلَيْكَ وَضَعْتُ كُلَّ رَجَائِي يَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ، فَاحْفَظِيَنِي
 تَحْتَ سِتْرِ وَقَائَتِكَ

الكاهن: السَّلَامُ لِمَجْمِيعِكُمْ

* هنا في الأسبوع الأول من الصوم فقط، ابتداءً من الإثنين وحتى الخميس، يقرأ الكاهن من الباب الملوكي الفصول الإنجيلية الخاصة بالأسبوع الأول من الصوم لابساً البطرشيل والأفلونية (تؤخذ من الملحق صفحة ٨٧) وعند الانتهاء من قراءة الإنجيل يخلع الكاهن الأفلونية ويعود إلى وسط الكنيسة أمام الباب الملوكي ويتابع صلاة النوم بالترتيب كما هو مبين أدناه

* أما بقيّة أيام الصوم الأربعيني المقدّس فلا تتلى أناجيل، ونتابع صلاة النوم الكبرى كالعادة

يمين: ولِرُوحِكَ

الكاهن: لِنَحْنِ رُؤُوسَنَا لِلرَّبِّ

يسار: لَكَ يَا رَبُّ

الكاهن (متجهاً نحو الشرق): أَيُّهَا السَّيِّدُ الْجَزِيلُ الرَّحْمَةُ الرَّبُّ

يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِهْنَا، بِشَفَاعَاتِ سَيِّدَتِنَا الْكُلِّيَّةِ الطَّهَارَةِ وَالِدَةِ
الِإِلَهِ الدَّائِمَةِ الْبَثُولِيَّةِ مَرْيَمَ، وَبِقُدْرَةِ الصَّلِيبِ الْكَرِيمِ الْمُحْيِي،
وَبِطَلَبَاتِ الْقُوَّاتِ السَّمَاويَّةِ الْمُكْرَمَةِ الْعَادِمَةِ الْأَجْسَادِ، وَالنَّبِيِّ
الْكَرِيمِ السَّابِقِ الْمَجِيدِ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَالْقَدِّيسَيْنِ الْمُشْرِفَيْنِ
الرُّسُلِ الْجَدِيرَيْنِ بِكُلِّ مَدِيحٍ، وَالْقَدِّيسَيْنِ الْمَجِيدَيْنِ الشُّهَدَاءِ

الْمُتَأَلِّقِينَ بِالظَّفَرِ، وَآبَائِنَا الْأَبْرَارِ الْمُتَوَشِّحِينَ بِاللَّهِ، وَالْقَدِيسِ
 (فلان) شَفِيعِ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ (أَوْ هَذَا الدَّيْرِ الْمُقَدَّسِ)،
 وَالْقَدِيسِينَ الصِّدِّيقِينَ يُوَاكِمُ وَحَنَةً جَدِّي الْمَسِيحِ الْإِلَهَ،
 وَالْقَدِيسِ (فلان) الَّذِي نَقِیْمُ تَذْكَارُهُ الْيَوْمَ، وَجَمِيعِ قَدِيسِيكَ،
 اجْعَلْ طِلْبَاتِنَا مَقْبُولَةً، وَهَبْنَا غُفْرَانَ زَلَّاتِنَا، وَاسْتُرْنَا بِسِتْرِ
 جَنَاحِيكَ، وَاطْرُدْ عَنَّا كُلَّ عَدُوٍّ وَمُحَارِبٍ، وَامْنَحِ السَّلَامَ
 لِحَيَاتِنَا، يَا رَبُّ. وَارْحَمْنَا، وَارْحَمْ عَالَمَكَ، وَخَلِّصْ نَفُوسَنَا، بِمَا
 أَنَّكَ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ

يمين: آمين

ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ الْكَاهِنُ الشَّعْبَ وَيَتَّجِهَ نَحْوَ الشَّرْقِ وَيَقُولُ الطَّلِبَةُ التَّالِيَةَ،
 وَيَجِيبُ الشَّعْبُ: يَا رَبُّ ارْحَمِ، عَلَى كُلِّ طَلِبَةٍ:

الكاهن:

لِنُصَلِّ مِنْ أَجْلِ سَلَامِ الْعَالَمِ
 مِنْ أَجْلِ أَبِيْنَا وَرِئِيسِ كَهَنَتِنَا (فلان)

» فِي أَدِيرَةِ الرُّهْبَانِ يَضِيفُ الْكَاهِنُ قَائِلًا:

وأيضاً نطلبُ من أجلِ أبينا المتوحد (فلان) رئيسِ هذا الدَّيرِ المقدَّسِ
وكلِّ أخويَّتينا في المسيح))

((وفي أديرة الرّاهبات يقول:

وأيضاً نطلبُ من أجلِ الأمِّ المتوحّدة (فلانة) رئيسةِ هذا الدَّيرِ المقدَّسِ
وكلِّ أخويَّتها في المسيح))

مِنْ أَجْلِ حُكَّامِنَا وَمُؤَاوَزَتِهِمْ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ
مِنْ أَجْلِ الْغَائِبِينَ عَنَّا مِنْ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا
مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يَحْدُمُونَنَا وَالَّذِينَ يَرْحَمُونَا
مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُحِبُّونَنَا وَالَّذِينَ يُبْغِضُونَنَا
مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ أَوْصَوْنَا نَحْنُ غَيْرَ الْمُسْتَحِقِّينَ أَنْ
نُصَلِّيَ مِنْ أَجْلِهِمْ
مِنْ أَجْلِ نَجَاةِ الْأَسْرَى وَخَلَاصِهِمْ
مِنْ أَجْلِ الْمُسَافِرِينَ بَرّاً وَبَحْراً وَجَوْاً
مِنْ أَجْلِ الْمَطْرُوحِينَ فِي الْأَمْرَاضِ
لِنُصَلِّيَ أَيْضاً مِنْ أَجْلِ خِصْبِ الْأَرْضِ بِالثَّمَارِ

مَنْ أَجْلِ الَّذِينَ عَمَرُوا هَذِهِ الْكَنِيسَةَ الْمُقَدَّسَةَ (أو هذا
الدير المقدس)، وَجَمِيعِ السَّابِقِ رُقَادُهُمْ مِنْ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا
الْأَرْثُوذُكْسِيِّينَ، الْمَوْضُوعِينَ هَهُنَا، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ. فَلْنَقُلْ
مِنْ أَجْلِهِمْ
وَنَحْنُ أَيْضاً اِرْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا، بِمَا أَنَّكَ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ
لِلْبَشَرِ

يسار: آمين

ثم يقول الكاهن الإفشين التالي:

الإفشين

اغْفِرْ، يَا رَبُّ، لِلَّذِينَ يَغْضُونَا وَالَّذِينَ يَظْلِمُونَا. وَعَامِلْ
بِالْخَيْرِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْخَيْرَ. وَامْنَحْ إِخْوَتَنَا وَالْمَخْتَصِمِينَ
بِنَا كُلَّ مَا يَسْأَلُونَهُ لِلْخَلَاصِ وَحَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ. وَتَعَهَّدِ الَّذِينَ
فِي الْأَمْرَاضِ وَامْنَحْهُمْ الشِّفَاءَ. دَبِّرِ الْمَسَافِرِينَ فِي الْبَحْرِ
وَالْجَوِّ، وَرَافِقِ الَّذِينَ فِي الْبَرِّ. أَيِّدْ عِبِيدَكَ الْمُؤْمِنِينَ
وَنَجِّهِمْ مِنْ جَمِيعِ الضِّيقَاتِ، وَامْنَحِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَا
وَيَرْحَمُونَا غَفْرَانِ الْخَطَايَا. رَبِّ الْأَطْفَالِ. هَذِّبِ الْأَحْدَاثَ.

شَدِّدِ الشُّيُوخَ. عَزِّيِ الْخُزُونِ. إِجْمَعْ الْمُنْفَرِّقِينَ. اِعْتَنِ
 بِالْأَرَامِلِ. أَعْصِدِ الْيَتَامَى. إِشْفِ الْمَرْضَى. أَذْكُرُ، يَا رَبُّ،
 إِخْوَتَنَا الْمَأْسُورِينَ، وَالَّذِينَ فِي أَيِّ حُزْنٍ وَشَدَّةٍ وَضِيقٍ،
 وَجَمِيعَ الْمُنْفَرِّقِينَ إِلَى تَحْنُنِكَ الْعَظِيمِ. أَذْكُرُ، يَا رَبُّ،
 الَّذِينَ يَقْدِمُونَ الْأَثْمَارَ، وَالَّذِينَ يَصْنَعُونَ الْإِحْسَانَ فِي
 كُنَائِسِكَ الْمُقَدَّسَةِ، وَهَبْهُمْ كُلَّ مَا يَسْأَلُونَهُ لِلْخُلَاصِ وَحَيَاةٍ
 أَبَدِيَّةٍ. وَأَمَّا الَّذِينَ أَوْصَوْنَا نَحْنُ غَيْرَ الْمُسْتَحْقِّينَ أَنْ نَصَلِّيَ
 مِنْ أَجْلِهِمْ فَارْحَمْهُمْ بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ. أَذْكُرُ، يَا رَبُّ، الَّذِينَ
 سَبَقَ رِقَادُهُمْ مِنْ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا، وَارْحَمْهُمْ حَيْثُ يُشْرِقُ نُورُ
 وَجْهِكَ. أَذْكُرْنَا، يَا رَبُّ، نَحْنُ أَيْضاً عِبِيدَكَ الْخَطَاةَ الْأَذِلَّةَ
 غَيْرَ الْمُسْتَحْقِّينَ، وَاهْدِنَا فِي سَبِيلِ وَصَايَاكَ، بِشَفَاعَاتِ
 أُمِّكَ الْكَلِيَّةِ الطَّهَّارَةِ سَيِّدَتِنَا وَالِدَةِ الْإِلَهِ الدَّائِمَةِ الْبَتُولَةِ
 مَرْيَمَ، وَجَمِيعَ قَدِّيسِيكَ، فَإِنَّكَ مَبَارَكٌ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

يَمِين: آمين

ثُمَّ يَرْتِّلُ خُورُصُ الْيَمِينِ الطُّرُوبَارِيَّةَ «أَيَّتَهَا الصَّالِحَةُ» (يَوْمَيِ الْإِثْنَيْنِ
 وَالْأَرْبَعَاءِ) وَ «أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهِ، إِنَّ الْبَتُولَ» (يَوْمَيِ الثَّلَاثَاءِ وَالْخَمِيسِ)

* فِي يَوْمَيِ الْإِثْنَيْنِ وَالْأَرْبَعَاءِ *

أَيَّتْهَا الصَّالِحَةُ

باللحن الثاني

أَيَّتْهَا الصَّالِحَةُ، حَامِي عَنْ كُلِّ الْمُتَجَحِّينَ بِإِيمَانٍ إِلَى
سِتْرِكَ الْعَزِيزِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا، نَحْنُ الْخَطَاةُ الْمُنْحَنِينَ
مِنْ كَثْرَةِ السَّيِّئَاتِ، وَسَيِّطُ دَائِمٌ عِنْدَ اللَّهِ، فِي الشَّدَائِدِ
وَالْأَحْزَانِ، سِوَاكَ، يَا أُمَّ الْإِلَهِ الْعَلِيِّ. لِأَجْلِ ذَلِكَ نَجْثُو لَكَ
سَاجِدِينَ، فَأَنْقِذِي عَيْدَكَ مِنْ كُلِّ شِدَّةٍ

* فِي يَوْمَيِ الثَّلَاثَاءِ وَالْخَمِيسِ *

أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهَ، إِنَّ الْبُتُولَ

باللحن الأول

أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهَ، إِنَّ الْبُتُولَ لَمَّا رَأَتْ ذُبْحَكَ الْجَائِرَ،
انْتَحَبَتْ وَهَتَفَتْ إِلَيْكَ: يَا وَلَدِي الْكُلِّيَّ الْحَلَاوَةَ، كَيْفَ
تَمُوتُ ظُلْمًا؟ كَيْفَ عُلِقْتَ عَلَى خَشَبَةٍ، يَا مَنْ عُلِقَ الْأَرْضَ

كُلَّهَا عَلَى الْمِيَاهِ؟ فَاسْأَلْكَ أَلَّا تُغَادِرَنِي وَحْدِي، أَنَا وَالِدَتَكَ
وَعَبَدَتَكَ، أَيُّهَا الْمُحْسِنُ الْجَزِيلُ الرَّحْمَةُ

* * *

ويختتم الكاهن الصلاة قائلاً :

الكاهن: بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقِدِّيسِينَ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ
الْمَسِيحُ، اِرْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا
يمين: آمين

* إذا كان رئيس الكهنة موجوداً، يقول هو: بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقِدِّيسِينَ، أَيُّهَا...
ثم يقول الكاهن: بِصَلَوَاتِ سَيِّدِنَا الْقِدِّيسِ، أَيُّهَا...

القسم الثاني

أراميسُ القانون الكبير



أراميس القانون الكبير

للقديس أندراوس الكريتي

باللحن السادس

تُرتَّل هذه الأراميس في الأسبوع الأول من الصوم، ابتداءً من الإثنين وحتى الخميس، بعد المجدلة. وعند الانتهاء منها نكمل بقية صلاة النوم الكبرى كالمعتاد.

إرْمُس الأُوْدِيَّة الأولى

مُعِيناً وَسَاتِراً صَارَ لِي لِلْخَلَاصِ. هَذَا هُوَ إِلَهِي، فَأُعْجِذْهُ.
إِلَهُ أَبِي، فَأَرْفَعْهُ. لِأَنَّهُ بِالْمَجْدِ قَدْ تَجَدَّدَ

إرْمُس الأُوْدِيَّة الثانية

إِسْمَعِي يَا سَمَاءَ فَاتَكَلَّمِي، وَأُسَبِّحِ الْمَسِيحَ الَّذِي قَدِمَ
بِالْجَسَدِ مِنَ الْبُتُولِ

إرْمُس الأُوْدِيَّة الثالثة

رَبِّي، ثَبِّتْ قَلْبِي الْمْتَزَعِزَّ، عَلَى صَخْرَةِ وَصَايَاكَ، لِأَنَّكَ
أَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ وَرَبُّ

إرْمُس الأُوْدِيَّة الرابعة

سَمِعَ النَّبِيُّ بِقُدُومِكَ يَا رَبُّ فَجَزِعَ، وَأَنْتَ مُزْمَعٌ
أَنْ تُوَلِّدَ مِنَ الْبَثُولِ وَتُظْهِرَ لِلنَّاسِ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ
سَمَاعَكَ فَجَزَعْتُ. فَالْمَجْدُ لِقُدْرَتِكَ يَا رَبُّ!

إرْمُس الأُوْدِيَّة الخامسة

مِنَ اللَّيْلِ أَدْلَجُ إِلَيْكَ ضَارِعاً، أَيُّهَا الْمُحِبُّ الْبَشَرِ، فَأَنْزِلْنِي،
وَأَرْشِدْنِي إِلَى أَوَامِرِكَ، وَعَلِّمْنِي يَا مُحَلِّصُ أَنْ أَصْنَعَ مَشِيئَتَكَ

إرْمُس الأُوْدِيَّة السادسة

صَرَخْتُ مِنْ كُلِّ قَلْبِي إِلَى إِلَهِ الرُّؤُوفِ، فَاسْتَجَابَ
مِنَ الْجَحِيمِ السُّفْلَى، وَأَصْعَدَ حَيَاتِي مِنَ الْفَسَادِ

القنْداق

يَا نَفْسِي، يَا نَفْسِي إِنَّهُضِي، لِأَيَّةِ حَالٍ تَرْقُدين؟ فَقَدْ
قُرُبَ الانْقِضَاءُ، وَأَنْتِ عَتِيدَةٌ أَنْ تَنْزِعِجِي. فَانْتَبْهِي إِذَا،
لَكِنِّي يَتَرَأَّفُ عَلَيْكَ الْمَسِيحُ الْإِلَهَ، الْحَاضِرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ،
وَالْمَالِي كُلِّ

إِرْمُس الأُوْدِيَّة السابعة

قَدْ أَخْطَأْنَا، وَأَثَمْنَا، وَظَلَمْنَا أَمَامَكَ، وَمَا حَفِظْنَا، وَلَا
صَنَعْنَا كَمَا أَمَرْتَنَا، لَكِنْ لَا تُسَلِّمْنَا إِلَى الْإِنْقِضَاءِ، يَا إِلَهَ
آبَائِنَا

إِرْمُس الأُوْدِيَّة الثامنة

سَبِّحِي أَيُّهَا الْخَلِيقَةُ مَعَ كُلِّ نَسَمَةٍ، وَبَارِكِي مَنْ تَبَارَكُهُ
جُنْدُ السَّمَاوَاتِ، وَتَرَهَّبُ مِنْهُ الشَّيْرُويِمُّ وَالسَّيرَافِيمُ،
وَزَيْدِيهِ رِفْعَةً عَلَى مَدَى الدُّهُورِ

إِرْمُس الأُوْدِيَّة التاسعة

إِنَّ الْوِلَادَةَ لَا تَفْسَرُ، لِأَنَّ الْحَبْلَ بَغِيرِ زَرْعٍ وَلَا فَسَادٍ
مِنْ أُمٍّ لَمْ تَعْرِفْ رُجُلًا، لِأَنَّ مَوْلِدَ الْإِلَهِ قَدْ جَدَّدَ الطَّبَائِعَ.
لِذَا، بِإِيمَانٍ مُسْتَقِيمٍ، تَعْظِمُكَ كُلُّ الْأَجْيَالِ، بِمَا أَنَّكَ أُمَّ
عَرْوُسُ اللَّهِ





القسم الثالث

فصول إنجيلية



فُصولُ إنجيليَّة

تقرأ في الأسبوع الأول من الصوم الأربعيني المقدّس، ابتداءً من الإثنين وحتى الخميس، وذلك بعد «عليك وضعتُ كلَّ رجائي»، بحسب الترتيب التالي:

الكاهن: مِنْ أَجْلِ أَنْ نَكُونَ مُسْتَحَقِّينَ لِسَمَاعِ الْإِنْجِيلِ
المُقَدَّس، إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا نَطْلُبُ

يمين: يَا رَبُّ ارْحَمْ، يَا رَبُّ ارْحَمْ، يَا رَبُّ ارْحَمْ

الكاهن: الْحِكْمَةُ. فَلْنَسْتَقِمْ وَنَسْمَعَ الْإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ.
السَّلَامُ لِجَمِيعِكُمْ

يسار: وَلِرُوحِكَ

الكاهن: فَصَلِّ شَرِيفٌ مِنْ بَشَارَةِ الْقِدِّيسِ (فلان)

البَشِيرِ (والتلميذ الطاهر)

يمين: الْمَجْدُ لَكَ يَا رَبُّ، الْمَجْدُ لَكَ

الكاهن: لِنُصْنِغْ

ثمَّ يَتْلُو الكاهن الفصل الإنجيلي المعين بحسب اليوم. وبعد نهاية الإنجيل يُبارِك قائلًا: «السلام لجميعكم»، ثمَّ يخرج من الباب الملوكي ويقول الإفشين «أيُّها السيّد الجزيل الرحمة» وبقية صلاة النوم كالعادة

أمَّا الفصول الإنجيليّة المعيّنة فهي التالية:

يوم الإثنين

فصلٌ شريفٌ من بشارَةِ القديس لوقا البشير

قَالَ الرَّبُّ: احْذَرُوا أَنْ تَضِلُّوا. لِأَنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ إِنِّي أَنَا هُوَ وَالزَّمَانُ قَدْ اقْتَرَبَ فَلَا تَتَّبِعُوهُمْ * فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِحُرُوبٍ وَقِلَاقِلٍ فَلَا تَفْرَعُوا. فَإِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ هَذَا وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْمُنْتَهَى عَلَى الْأَثَرِ * حِينَئِذٍ قَالَ لَهُمْ سَتَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ * وَتَكُونُ زَلَزِلٌ شَدِيدَةٌ فِي أَمَاكِنَ وَمَجَاعَاتٌ وَأَوْبَةٌ وَمَخَافٌ وَعَلَامَاتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ * وَقَبْلَ هَذَا كُلِّهِ يَلْقَوْنَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكُمْ

وَيَضْطَهُدُونَكُمْ وَيُسْلِمُونَكُمْ إِلَى الْمَجَامِعِ وَالسُّجُونِ
وَتُقَادُونَ إِلَى الْمُلُوكِ وَالْوُلَاةِ لِأَجْلِ اسْمِي * فَيَقُولُ
ذَلِكَ لَكُمْ شَهَادَةً * فَضَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَنْ لَا
تُفَكِّرُوا مِنْ قَبْلِ فِيمَا تَحْتَجُّونَ بِهِ * فَإِنِّي أُعْطِيَكُمْ
فَمَا وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُنَاصِبِيكُمْ عَلَى مُقَاوَمَتِهَا
وَلَا مُنَاقَضَتِهَا * وَتُسَلَّمُونَ مِنَ الْوَالِدِينَ وَالْإِخْوَةِ
وَالْأَقَارِبِ وَالْأَصْدِقَاءِ وَيَقْتُلُونَ مِنْكُمْ وَتَكُونُونَ
مُبْغَضِينَ مِنَ الْكُلِّ مِنْ أَجْلِ اسْمِي * وَشَعْرَةٌ مِنْ
رُؤُوسِكُمْ لَا تَهْلِكُ. بِصَبْرِكُمْ تَقْتَنُونَ نَفُوسَكُمْ * وَإِذَا
رَأَيْتُمْ أُورُشَلِيمَ قَدْ أَحَاطَتْ بِهَا الْجُنُودُ فَاعْلَمُوا حِينَئِذٍ
أَنَّ خَرَابَهَا قَدْ اقْتَرَبَ * فَحِينَئِذٍ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ
فَلْيَهْرُبُوا إِلَى الْجِبَالِ وَالَّذِينَ دَاخِلَهَا فَلْيَفْرُوا خَارِجاً
وَالَّذِينَ فِي الْبِلَادِ فَلَا يَدْخُلُوهَا * لِأَنَّ هَذِهِ أَيَّامُ انْتِقَامٍ

لِكَي يَتِمَّ كُلُّ مَا كُتِبَ * الْوَيْلُ لِلْحَبَالَى وَالْمُرْضِعَاتِ
 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. فَإِنَّهُ سَيَكُونُ ضَنْكُ شَدِيدٍ فِي
 الْأَرْضِ وَسُخْطٌ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ * وَيَسْقُطُونَ بِحَدِّ
 السَّيْفِ وَيُسَبَّوْنَ إِلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ وَتَدُوسُ الْأُمَمُ
 أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تَتِمَّ أَرْمَنَةُ الْأُمَمِ * وَتَكُونُ عَلَامَاتٌ
 فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَعَلَى الْأَرْضِ كَرَبٌ
 لِأُمَمٍ بِحَيْرَةٍ مِنْ عَجِيجِ الْبَحْرِ وَجَيْشَانِهِ * وَتَرْهَقُ
 النَّاسُ مِنَ الْخَوْفِ وَانْتِظَارِ مَا يَأْتِي عَلَى الْمَسْكُونَةِ. فَإِنَّ
 قَوَّاتِ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعَّزَعُ * وَحِينَئِذٍ يُشَاهِدُونَ ابْنَ
 الْبَشَرِ آتِيًا فِي سَحَابَةٍ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ عَظِيمَيْنِ *
 وَمَتَى أَخَذَ يَقَعُ هَذَا فَانْتَصِبُوا وَارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ لِأَنَّ
 فِدَاءَكُمْ قَدْ اقْتَرَبَ * وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا. انظُرُوا إِلَى
 التَّيْنَةِ وَإِلَى سَائِرِ الْأَشْجَارِ * فَإِنَّكُمْ إِذَا نَظَرْتُمُوهَا

أَوْرَقْتُ، عَلِمْتُمْ مِنْ تِلْقَاءِ أَنْفُسِكُمْ أَنَّ الصَّيْفَ قَدْ
 دَنَا * كَذَلِكَ أَنْتُمْ إِذَا رَأَيْتُمْ أَنَّ هَذَا وَقَعَ، فَاعْلَمُوا
 أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَرِيبٌ * الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا
 يَزُولُ هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ * السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
 تَزُولَانِ، وَكَلَامِي لَا يَزُولُ * فَاحْتَرِسُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَنْ لَا تَتَّحِلَّ
 قُلُوبُكُمْ فِي الْخَمَارِ وَالسُّكْرِ وَاهْتُمُومِ الْمَعَاشِيَةِ فَيُقْبَلَ
 عَلَيْكُمْ بَغْتَةً ذَلِكَ الْيَوْمُ * لِأَنَّهُ مِثْلُ الْفَخِّ يُطْبِقُ عَلَى
 جَمِيعِ الْجَالِسِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا * فَاسْهَرُوا إِذَا
 وَتَضَرَّعُوا فِي كُلِّ حِينٍ لِكَي تَسْتَأْهَلُوا أَنْ تَنْجُوا مِنْ جَمِيعِ
 هَذِهِ الْمَزْمَعَةِ أَنْ تَكُونَ وَأَنْ تَقْفُوا بَيْنَ يَدَيِ ابْنِ الْبَشَرِ



يوم الثلاثاء

فصلٌ شريفٌ من بشارَةِ القَدِيسِ مَتَّى البشيرِ

قَالَ الرَّبُّ: احْتَزُّوْا أَلَّا تَصْنَعُوْا صَدَقَتَكُمْ قُدَّامَ
النَّاسِ لِكِي يَنْظُرُوْكُمْ وَإِلَّا فَلَيْسَ لَكُمْ أَجْرٌ عِنْدَ أَبِيكُمْ
الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ * فَإِذَا صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تَهْتَفِ
قُدَّامَكَ بِالْبُوقِ كَمَا يَفْعَلُ الْمُرَاوُونَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي
الْأَزِقَّةِ لِكِي يُمَجِّدَهُمُ النَّاسُ * الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُمْ
قَدْ أَخَذُوا أَجْرَهُمْ * أَمَّا أَنْتَ فَإِذَا صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا
تَعْلَمْ شِمَالَكَ مَا تَصْنَعُ يَمِيْنُكَ لِتَكُونَ صَدَقَتُكَ فِي
الْخَفِيَّةِ. وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفِيَّةِ هُوَ يُجَازِيكَ
عَلَانِيَةً * وَمَتَّى صَلَّيْتَ فَلَا تَكُنْ كَالْمُرَائِيْنَ. فَإِنَّهُمْ
يُحِبُّوْنَ أَنْ يُصَلُّوا قَائِمِيْنَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي زَوَايَا
الشُّوَارِعِ لِيُظْهَرُوا لِلنَّاسِ * الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُمْ

قَدْ أَخَذُوا أَجْرَهُمْ * أَمَّا أَنْتَ فَإِذَا صَلَّيْتَ فَادْخُلْ
 مَخْدَعَكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي
 الْخَفِيَّةِ. وَأَبُوكَ الَّذِي فِي الْخَفِيَّةِ يُجَازِيكَ عَلَانِيَةً *
 وَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ مِثْلَ الْوَثْنِيِّينَ. فَإِنَّهُمْ
 يَظُنُّونَ أَنَّهُ بِكَثْرَةِ الْكَلَامِ يُسْتَجَابُ لَهُمْ * فَلَا تَتَشَبَّهُوا
 بِهِمْ. لِأَنَّ أَبَاكُمْ عَالِمٌ بِمَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ
 * وَأَمَّا أَنْتُمْ فَصَلُّوا هَكَذَا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ،
 لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِيَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا
 فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ، خُذْزَنَا الْجَوْهَرِيِّ اعْطِنَا
 الْيَوْمَ، وَاتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا كَمَا نَتْرُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنَا
 عَلَيْهِ، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.
 لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ

*

*

*

يوم الأربعاء

فصلٌ شريفٌ من بشارَةِ القُدِّيسِ مرقسَ البشيرِ

قَالَ الرَّبُّ: لِيَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِاللَّهِ * لِأَنِّي الْحَقُّ
أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ انْتَقِلْ وَاهْبِطْ فِي
الْبَحْرِ وَهُوَ لَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ بِأَنِّ مَا يَقُولُهُ
يَكُونُ، فَإِنَّهُ يَكُونُ لَهُ مَهْمَا قَالَ * فَلَأَجْلِ ذَلِكَ أَقُولُ
لَكُمْ كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلَاةِ فَاْمِنُوا بِأَنِّكُمْ تَنَالُونَهُ
فَيَكُونُ لَكُمْ * وَمَتَى قُمْتُمْ تُصَلُّونَ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ
عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ فَاعْفِرُوا لَهُ لِكِي يَغْفِرَ لَكُمْ أَيْضاً
أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ زَلَّاتِكُمْ * اسْأَلُوا فَتُعْطَوْا.
اطْلُبُوا فَتَجِدُوا. اقْرَعُوا فَيُفْتَحْ لَكُمْ * لِأَنَّ كُلَّ مَنْ
يَسْأَلُ يُعْطَى، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يُفْتَحْ لَهُ

*

*

*

يوم الخميس

فصلٌ شريفٌ من بشارَةِ القديسِ متىّ البشيرِ

قالَ الرَّبُّ: اسأَلُوا فَتُعْطُوا. اطلُبُوا فَتَجِدُوا. اقْرَعُوا
فَيُفْتَحَ لَكُمْ * لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يُعْطَى، وَمَنْ يَطْلُبُ
يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يُفْتَحُ لَهُ * وَأَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ إِذَا
سَأَلَهُ ابْنُهُ خُبْزاً يُعْطِيهِ حَجَراً؟ أَوْ إِذَا سَأَلَهُ سَمَكَةً يُعْطِيهِ
حَيَّةً؟ * فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تَمْنَحُوا
الْعَطَايَا الصَّالِحَةَ لِأَوْلَادِكُمْ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَبُوكُمْ
الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ يَمْنَحُ الصَّالِحَاتِ لِمَنْ يَسْأَلُهُ

*

*

*

سلسلة الصَّلواتِ والخدمِ الليتورجيَّة:

١- صلاةُ النومِ الكُبرى

٢- مَدِيحُ السَّيِّدَةِ العَذراءِ